

قراءة وتعليق على التفسير المَحَرَّر (٣٦) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اهلا بطلبة العلم الكرام - [00:00:06](#)

آآ نبدأ في المجلس آآ الثالث والستين من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة هود المباركة اه المجلد العاشر صفحة اه مئتين وثلاثة وثلاثين - [00:00:22](#)

ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما اتم لنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبت العلم في قلوبنا وان ينفعنا به وان يرفعنا به عنده اعلى الدرجات والا يقطعنا عن هذا الخير - [00:00:44](#)

وان يجعلنا ممن يتعلمون القرآن ويعلمونه ويثبونه في امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقد بقيت مدة - [00:00:57](#)

اتدبر في هذا الحديث لماذا هذا الفضل العظيم؟ لماذا خيركم من تعلم القرآن وعلمه؟ فهداني الله تبارك وتعالى الى معنى آآ اظن انه لا يمكن ان يكون مناسبا هنا. آآ وهو ان خاصة كل نبي من الانبياء يعني الامر الذي يميزه عن سائر الناس. هو - [00:01:14](#)

الوحي قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي. فاذا كانت خاصة كل نبي الوحي وهذا الامر هو الذي آآ رفعه الله تبارك وتعالى به وجعله مطاعا آآ بين الناس فلا شك ان يكون من تعلم هذا الوحي - [00:01:35](#)

وعمل به وتفقه آآ منه وآآ تبصر به فكان به على هدى ونور وبينه وبصيرة. ثم بث هذا الوحي بين الناس دعا اليه لا شك انه سيكون خير الناس فبالتالي خيركم من تعلم القرآن وعلمه لانه هو الذي قبل الهدى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبثه في امة النبي صلى الله عليه - [00:01:55](#)

عليه وسلم ولذلك كان عبدالله بن المبارك رحمه الله ينفق على آآ يعني طلبة العلم في عصره سواء من مشايخه او اقرانه او تلامذته وكان يعني بالمعنى المصطلح العام دلوقتي رجل اعمال كبير يعني كان غنيا. وطبعا عبدالله بن المبارك ترجمته من خير آآ - [00:02:23](#)

التراجم التي يمكن ان تقرأها وتنتفع بها باذن الله فلما كان ينفق على الناس آآ فعاتبه بعض الناس يقولون كيف تفرق هذا المال في الامصار ذكر لهم انه يعلم طلبة العلم - [00:02:46](#)

الذين آآ يعني طلبوا العلم وهم محتاجون اه ويثبون العلم في امة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لهم لا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم. يعني بعد النبوة ليس هناك افضل من ان تنشر علم الاسلام تحيي به الناس - [00:03:03](#)

كم من شاب اعرفه انا بنفسه كان يعيش حياة لا قيمة لها آآ سواء انه كان انسانا ضائعا يعيش في مثلا مخدرات او آآ يعني محرمات او نحو ذلك او حتى كان تافها بالمعنى الآخر اللي هو عايش لنفسه. عايش لدنياه حتى لو كان متميزا في الجامعة لو كان - [00:03:23](#)

اذا في الرياضة لكنه لا يعمل للاخرة لا يصلي لا يستقيم. ليس في يومه حظ للقرآن كيف تحولت حياة هؤلاء لمجرد انهم طلبوا علم القرآن وعلم السنة وعلم احكام الاسلام والسيرة النبوية - [00:03:47](#)

تغيرت كل حياتهم تتغير مما يشغلهم وتغير طموحاتهم ومطالبهم وسعيهم وخلقهم وحتى في الرياضة في كل شيء. فسبحان الله سبحان من جعل الوحي والقرآن يغير كل شيء سيء في الانسان ولكن بقدر استعداد الانسان - [00:04:05](#)

لان التغيير بالقرآن هذا يعني هذا امر يحتاج مجاهدة. لان القرآن يعطيك علما ويبقى ان تتحرك انت الحمد لله رب العالمين على نعمته وصلنا الى آآ وصلنا الى النبأ من انباء المرسلين اجتمع فيه آآ رسولان من رسل الله تبارك وتعالى - [00:04:26](#)

ابراهيم عليه السلام ولوط وهذا النبأ يعني سيقرأه ان شاء الله عبدالمك ثم بعد ذلك نبين كيف يمكن ان ننظر في هذا النبأ؟ وطبعاً لن نستطيع ان نتوسع في الانباء الاخرى لان هذا النبأ جاء في سور اخرى. آآ ذكرها الله سبحانه وتعالى سورة آآ العنكبوت وآآ -
[00:04:52](#)

وكذلك سورة الفاريات وغيرها كما سنعلم باذن الله اه لم نستطيع ان نوفيه حقه لكن نحاول ان اه نذكر جانباً مهماً كيف يمكن ان نجمع الانباء آآ المتشابهة ونعرف آآ خاصة كل نبأ في السورة المعينة - [00:05:16](#)

قبل ان نبداً ندعو للمؤمنين والمؤمنات في غزة وفي رفح وفي السودان وفي يعني في كل مكان يبتلون فيه. ونسأل الله سبحانه وتعالى وان يفرج عنهم ان يثبتهم وهذا والله اكثر الدعاء - [00:05:37](#)

وان يثبتهم الله. والله العظيم ان كان القلب يحترق حزناً على ما نراه من اه من قتل الاطفال والنساء التفاؤل والشباب الورود والكبار وكل هذه المظاهر لكن اقسام بالله لا يحزن الانسان الا ان يفتن المؤمن - [00:05:51](#)

اما اذا مات وقضى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والله لا يحزنون على شيء من دنيانا هذه اذا كان مآل الانسان الى الجنة والله يعني لا لا يفكر في ثانية واحدة من الدنيا - [00:06:13](#)

لانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مخمهم هم في جوار الله تبارك وتعالى وفي رحمته وفي جنته. وانما الحسرة حقا هي على من يفتن ولذلك يعني وانت تدعو بان يفرج الله عنهم. ادع ان يثبتهم الله. لان الفتنة شديدة - [00:06:28](#)

والهتان منا يعني اضعف من ان يثبت الا ان يثبتته الله الانبياء انفسهم ما ثبتوا الا بتثبيت الله. وابراهيم عليه السلام قال لان لم يهدي ربي لآكونن من القوم الضالين - [00:06:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً وكذلك شعيب قال لقومه وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. يعني يقول لهم لا يمكن ان يرجع كافراً الا اذا شاء الله - [00:07:01](#)

اذا شاء الله ارجع كافراً فكل شيء بمشيئة الله. ليس هناك شيء موجب في الحياة الدنيا الا مشيئة الله. مهما اخذت من الاسباب. ولذلك ربنا وحده هو الفعال لما يريد - [00:07:19](#)

انما الانسان ليس للانسان ما تمنى. لا ليس له ما تمنى لا في القدر ولا في الشرع الانسان عبد من عباد الله لا قوة له الا بالله. وكثيراً كنت تأمل لماذا لا حول ولا قوة الا بالله كمن كنز الجنة. ليه - [00:07:31](#)

وجدت ان الانسان اذا قال هذه الكلمة وهو يوقن حقا آآ بضمونها انه لا حول ولا قوة الا بالله لا تحولوا من حال الى حال الا بالله. لا لا ينتقل من معصية الى طاعة الا بالله. لا يكف عن معصية الا بالله. لا يصبر على بلاء الا بالله. لا - [00:07:49](#)

على طاعة الا بالله لا حيلة له الا بالله. لا يتغير من حال الى حال الا بالله. فمن قال هذه الكلمة موقناً فقد والله امتلك كنزاً من الكنوز وهو الفقر الى الله - [00:08:09](#)

الفقر الى الله في كل شيء الانسان فقير الى الله في كل شيء. واعظم ما يفتقر اليه في الله الهداية. يعني الانسان قد يتصور فقره الى الله في - [00:08:24](#)

الطعام والشراب والصحة لكن والله هذه اضعف الامور اعظم ما تفتقر فيه الى الله وتحتاج ان تبقى متذكراً ذلك الهدى والثبات يعني ليس كل من اهتدى ثبت. كم من انسان ارتد وانقلب - [00:08:36](#)

حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم فتنوا وما استطاعوا ان يصبروا ومنهم من صبر وجاهد الى ان لقي الله غير مبدل فدائماً ندعو الله بالهدى والسداد والثبات - [00:08:55](#)

وهذا وهذا الذي نجتمع عليه هو من اعظم اسباب اه اسباب الثبات وهو ان نتواصى بالقرآن. وان نبقي دائماً في داخل هذا الجو النقي الطاهر كنت دائماً اقول للشباب القى بنفسك في المجتمع الطاهر - [00:09:10](#)

سواء اللي هو الاصحاب الاصدقاء وطلبة العلم واهل الخير الذين يعينونك على دينك ويعلمونك ما تحتاجه او تلقي نفسك فيه مع كتاب الله مع شوف كتاب الله تنتقل من نبي الى نبي من واحد من اتباع الانبياء الى واحد من اتباع الانبياء الذين امنوا معه -

يعني اه في السنة مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تعيش في الجو النقي ده تجد ان طموحاتك وافكارك بتتغير ليه؟ لان انت اصلا عايش مع انقى ناس في الدنيا - [00:09:49](#)

انقى ناس اتوا على الحياة الدنيا ذكرهم الله لك لتتأسى بهم. وشف كلمة ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين اعداده ان ركب الصالحين ماشي شغال منذ ادم عليه السلام وربنا يدخل من يشاء في رحمة - [00:10:03](#)

لما كنت بتكلم مع الشباب في صورة الانسان. وقفنا مع كلمة يدخل من يشاء في رحمة الله ربنا يدخل فيها يعني آآ من يشاء. طيب واكثر اكثر الناس لا يؤمنون. اكثر الناس لا يشكرون. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فادخل نفسك في هذا الجو النقي - [00:10:21](#)

واستعن بالله تبارك وتعالى واصبر وجاهد نفسك. الكل تعب مع مع نفسك ستري فضله في الدنيا قبل الاخرة يوم تأتي كل نفس تجاهد آآ تجادل عن نفسها. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. فنبداً على بركة الله ونبدأ بتوفيق - [00:10:40](#)

الله وعونه مع هذا النبأ آآ تفضل يا عبدالمك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد جاءت رسلنا ابراهيم - [00:11:03](#)
فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخفنا لا اله قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتاه الد وانا عجوز - [00:11:25](#)

هذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهلا وجاءته البشرى يجادلنا في قومه لوط ان ابراهيم لحليم اواب يا ابراهيم اعرض عن هذا ان - [00:12:23](#)
نعم. طبعاً هم هنا قسموا قسموا هذا النبأ الى قسمين آآ وكنت احب ان ان يذكر النبأ كاملاً. ولكن لا بأس اه خيلنا نلاحظ يا عبدالمك ان هي ما تقولش وامرأته لا وامرأته نفس هذا الامر اه لابد ان تنتبه له - [00:13:16](#)

زي ما انا قلت لك خلقكم رزقكم لا. خلقكم رزقكم وامرأته مش وامرأته. لما ننظر في هذا النبأ يا شباب آآ احنا عندنا في هذا النبأ ومجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام بالبشرى - [00:13:50](#)
آآ يبشرونه انه سيرزق ولدا وهذا النبأ آآ جاء في سور من آآ كتاب الله تبارك وتعالى. كيف نبدأ في بحث هذا النبأ بحث هذا النبأ بان نجمع كل المواضع التي ذكر فيها مجيء الرسل الى ابراهيم بالبشرى. وكذلك طبعاً لابد - [00:14:11](#)

ان يأتي معه اهلاك قوم لوط عليه السلام. فهذا النبأ جاء في سور من القرآن جاء في سورة الحجر. وفي سورة العنكبوت وفي سورة الذاريات وفي هذه السورة. فاحنا بداية لما تأتي في الحديث عن لوط عليه السلام اذا اردنا الحديث عن لوط تحديداً - [00:14:33](#)
فنجد ان لوط عليه السلام ذكر في سورة الانعام اه اه في من ذكرهم الله تبارك وتعالى من المصطفين الاخيار الذين فضلهم على العالمين. واسماعيل واليسع ويونس ولوط كلما فضلنا على العالمين. وذكر ايضا نبأه آآ موجزا في سورة الاعراف. ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة - [00:14:54](#)

ما سبقكم بها من احد من العالمين. خيلنا بس عشان نفهم ازاي نعرف الفروق بين هذه المواضع لو اتينا الى النبأ الذي في سورة الاعراف كمثال لن تجد في هذا النبأ آآ ذكرى مجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام - [00:15:19](#)
وانما ذكر الله تبارك وتعالى دعوة لوط لقومه اه دعوة لوط لقومه هذه تكررت في سور. جاءت مثلا في سورة هود كما اه اه لم تأتي في سورة هود وانما جاءت في - [00:15:37](#)

آآ سورة مثلا الشعراء آآ جاءت في سورة النمل. فخلونا لو بدأنا من هذا الخط مثلا اللي هو دعوة لوط عليه السلام. لو اتينا الى الموضوع الاول في سورة الاعراف - [00:15:54](#)

قال الله تبارك وتعالى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون

كيف نتصرف في كل موقف؟ فربنا هنا ذكر فقط ان ان جاء الله للوط ومن معه يعني طبعا واهله الا الا اه امرأته. قال ولوطا اتيناه
حكما وعلمنا ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - [00:21:35](#)

انهم كانوا قوما سوء فاسقين. وادخلناهم في رحمتنا انه من الصالحين. يبقى هنا لم يتكلم عن دعوته. ولم يتكلم عن مجيء الرسل الى
ابراهيم نلاحظ الفرق طيب لما ننظر الى موضع اخر في الحج - [00:21:53](#)

طبعا في مواضع مشهورة جدا يأتي فيها التذكير بقوم لوط كعبرة وعظة اه كذبت مثلا وقوم ابراهيم وقوم لوط. يعني اه يعني ممن
يعني انذر بهم الناس. لكن لما تأتي مثل لموضع الشعراء - [00:22:09](#)

اللي هو في سورة الشعراء. قال الله عز وجل كذبت قوم لوط المرسلين. ان قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون - [00:22:25](#)

اما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. قالوا لان لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين يعني
التاركين المبغضين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه اهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين. وامطرنا عليهم مطرا
- [00:22:49](#)

مطر المنذرين ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين. نلاحظ ان هنا في هذه الاية ذكر دعوته لهم وذكر ما قبلوا به دعوته. ونلاحظ
ان لوطا في كل هذه المواضع لم يقل لهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولذلك قال بعض - [00:23:09](#)

واهل العلم ان آآ معصية قوم لوط كانت في الفاحشة. بينما في يعني في الاقوام الاخرين يعني كانوا يجمعون مع الكفر بالله امورا
اخرى فنجد ان الانبياء مثلا قالوا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذه تكررت جاءت عن انبياء كثيرين - [00:23:28](#)

لكن في قصة لوط ستجد ان التركيز كله على استحلال الفاحشة. فكان كفرهم من هذا الباب. هل مع ذلك كانوا مشركين الله اعلم.
يعني بعض اهل العلم يعني يرى انهم لم يأتي لهم ذكر بانه ذكرهم عبادة الله وحده وهي اولى. وهي ينبغي ان تكون في مقدمة ما
يأمر به النبي - [00:23:48](#)

يقاومه فهذا ايضا محل نظر. يعني هل هم كانوا يعني موحدين لكن كانوا يستحلون الفاحشة؟ طبعا هذا كفر استحلال الفاحشة بلا
شك. ولكن هذا محل بحث. طيب اه لما تأتي مثلا لموضع اخر وهو في سورة النمل المباركة - [00:24:11](#)

في سورة النمل ذكر الله سبحانه وتعالى هذا النبأ آآ عند قوله ولوطا طبعا بعد ذكر يعني نلاحظ ان هو بعد ذكر ثمود لم يذكر شعيبا.
وانما ذكر آآ لوطا عليه السلام. هو في العادة طبعا - [00:24:30](#)

لم يأتي بعد ذكر ثمود بعد يعني ذكر صالح مع آآ قومه ثمود. يذكر لوطا عليه السلام. ولكن خيلنا ننظر الى هذا الموضع لم يمهده
بقصة مجيء الملائكة لابراهيم عليه السلام. وانما قال ولوطا ان قال لقومه ولوطا ان قال - [00:24:48](#)

لقومه ويوطن ان قال لقوم تحتاج ان احنا نفهم هاء لوطا معطوفة على ماذا وده يعني لما ننظر في السياق وان شاء الله قريبا سنأتي
لهذه السورة المباركة ولوطا ان قال لقومي اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون - [00:25:09](#)

انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون. نلاحظ الالفاظ مر مسنفون تجهلون وكثير من الشباب اللي بيحفظ
السور دي نلخبط فيها وتسعين بالمئة من اللخبطة راجعة لان هو مش فاهم ليه هو قال هنا تجهلون او ليه قال هنا هناك مسرفون.
تمام؟ وان شاء الله نحاول نعمل حلقة عن اثر - [00:25:24](#)

العلم بالتفسير وآآ ما في الاية ما في السورة من العلم والعمل في الحفظ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوه اخرجوا ال لطم من
قريبتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين - [00:25:44](#)

فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الى اخر الايات طيب لما ننظر الى موضع اخر وهو طبعا موضع
معروف جدا هو موضع العنكبوت. وموضع العنكبوت هو من المواضع - [00:26:02](#)

التي آآ مهدها بنبا ابراهيم او مجيء الملائكة لابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى بدأ الحديث عن هذا النبأ بقوله وابراهيم اذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه. طب الاصل بداية الخط منين - [00:26:20](#)

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان يبقي الحديث هنا عن ايه؟ عن اهلاك الله للمكذبين بالرسول وفي الدنيا قبل الاخرة كان انذارا لايه؟ لقريش - [00:26:38](#)

ولكل كافر وان الله اذا اراد ان يأخذهم لن يفلتوا منه. ولذلك سميت العنكبوت لانها ذكرت بيت العنكبوت. العنكبوت تتخذ بيتا تتقي به الشر وتتعب في آآ اعداد هذا البيت ولكنه لا يعني عنها شيئا. تمثل العنكبوت اتخذت بيتها - [00:26:55](#)

ان اوهان البيوت الى بيت العنكبوت. فربنا ذكر بعد ذكر ابراهيم وذكر دعوته المفصلة في هذه الاية وذكر انه نجاه اه من كيدي هؤلاء هم قالوا اه اه فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حركوه فانجاه الله من النار. وهذا نصر من الله له. ثم ذكر عاقل - [00:27:13](#)

اثبت ذلك ان الله آآ ووهب له اسحاق ويعقوب وجعل في ذريته النبوة والكتاب واتاه اجره في الدنيا. وكان هذا يعني تعليما للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابه بعاقبة المتقين. وابراهيم عليه السلام اجتمع فيه كل الابتلاء - [00:27:34](#)

فهو اول خالف اباه وقومه. ثانيا آآ جهر بالحق واوذي في سبيل الله. وثالثا القي في النار ورابعا هاجر. فاجتمع فيه كل اني مهاجر الى ربي. فكل ما امتحن به الصحابة اجتمع في في الخليل. صلى الله عليه وسلم - [00:27:52](#)

فمن هنا بقى بدأ الكلام عن لوط عليه السلام. قال ولوطا ان قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل. نلاحظ كل مرة تأتي تفصيلا جديدة. لما تجمع هذه القصص خد بالك انت عندك حاجتين محتاج تعلمهم - [00:28:10](#)

انك تجمع القصص وتفردتها. كيف؟ اجمعها عشان تجتمع معي جزئيات تتكامل يبقي فيه جزئية تشهد لجزئية وجزئية تكمل جزئية. يبقي هو ده معنى متشابه. يتمم بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا - [00:28:30](#)

وعايزين وبعد كده ننظر لكل موضع لماذا يذكر لوط في الصورة ولماذا تستدعي هذه الاحداث تحديدا في السورة؟ يعني اضرب لك مثال هو انت مش ممكن تكون بتكلم واحد صاحبك عن مثلا انك انت سافرت مثلا مثلا سافرت آآ المغرب دولة المغرب مثلا - [00:28:49](#)

كل مرة يعني وانت مسافر معه بتدردش معه بتحكي له انك سافرت المغرب بس كل مرة بتستدعي من سفرتك هذه امرا معين. هو عارف انك سافرت المغرب مثلا آآ اعطيت دورة هناك. دي خلاصة السفرية. سافرت المغرب اعطيت دورة هناك مثلا في جامعة كذا - [00:29:09](#)

خلاص ده صلب القصة بس مرة وانتم ماشيين مع بعض على البحر مثلا في اسكندرية ووحشتني اسكندرية ونفسي ان شاء الله نرجع لها على خير. فانت ماشي على البحر كده في اسكندرية معه فبتقول له سبحان الله! ده انا كنت ماشي في مثلا - [00:29:28](#)

في الدار البيضاء في الساحل بتاعها وحصل كذا كذا فانت استدعيت حاجة محتاجها في السياق ده. مرة تانية آآ كنت جالس مع بعض الطلاب قلت لهم سبحان الله كان في مجموعة طلاب من المغرب كذا كذا. الاصل القصة صلب القصة معروف. ولكن لماذا تستدعي هذه - [00:29:45](#)

تفصيلا في اللحظة دي هو ده بقى اللي انت المفروض تتعلمه دي مهمة جدا يا شباب عشان نعرف ازاي ننتفع من هذه الانباء المباركة التي اكرمنا الله تبارك وتعالى بها - [00:30:05](#)

فهنا ربنا ذكر هذا الايه؟ هذه الدعوة. ولوطا ان قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة. ما سبقكم بها من احد من العالمين. شوفوا كل المواد اللي احنا قرأناها لم يقل لهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وان كان ده اصل في الدعوة. لكن كأن هؤلاء كان اعظم ما عندهم - [00:30:17](#)

هو استحلال هذا المنكر العظيم وده يؤكد امرا مهما جدا يا شباب وهو ان الكفر ليس بابا واحدا ليس الكفر فقط هو انكار الرسالات او الكفر بالدار الاخرة او الرسل لا يمكن الكفر باستحلال الفاحشة. وكم من انسان هكذا؟ يعني فيه انسان كذا واحد في المجتمع - [00:30:36](#)

ما عندوش مشكلة ان هو يعبد الله او يوحد. لكن فتنته في هذا البلاء فلذلك الكفر ليس بابا واحدا. الكفر منه كفر علمي وكفر عملي.

لذلك ربنا قال فلا صدق ولا صلى. ولكن كذب وتولى - [00:30:56](#)

فالتكذيب يقابل الايمان وبالتولي يقابل الطاعة فاهمين الفكرة دي؟ دي مهمة جدا. طيب فانكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل

وتأتون في نادكم المنكر. يعني هم يجبرون الناس. واحد معدي في الشارع يفعلوا فيه - [00:31:11](#)

فاحشة غصب عنه. وتقطعون السبيل وتأتون في ناديك المنكر اختلف في معنى ذلك. المهم ان هم يجهرون بهذا المنكر فما كان جوابا

فما كان جواب قومي ده دل ان قومه لا لن يقلعوا عن هذا عن هذه الشهوة وعن هذه الفاحشة - [00:31:29](#)

فما كان جوابها لم يجيبوه باي شيء الا بهذا. فما كان جواب قومي الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين هل هل هذا

الجواب هو نفس الجواب الذي جاء في سورة النمل لا - [00:31:46](#)

فما كان جواب قومي الا ان قالوا اخرجوا ال لوط. ده جواب وده جواب. بس ليه بقى هنا يستدعى هذا هذا الجواب؟ لان هذه السورة

تتكلم عن استخفاف المشركين والكفار على مر الزمان بالوعيد. وان استخفافهم واستعجالهم هذا ما جلب لهم - [00:32:04](#)

الا الخيبة والخسران في الدنيا والاخرة. فشفا هنا لم يقل لم يقل كما قال في سورة النمل في سورة النمل قال فما كان جواب قومي

الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم. صح؟ هنا لا. هنا قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنتم - [00:32:24](#)

من الصادقين. لان دي مناسب لسورة الايه؟ العنكبوت التي يستهزئ فيها الكفار بالعذاب او يستعجلون بالعذاب فاذا نزل بهم علموا

وامنوا في الوقت الذي لا ينفعهم فيه الايمان. ولن آآ ولن يغني عنهم اولياؤهم الذين اتخذوهم من دون الله. ولذلك ختم - [00:32:41](#)

دي الصورة ايه ويستعجلونك بالعذاب. ولولا اجل مسمى لجاهم العذاب وليأتينهم بغتة. وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان

جهنم لمحيطه بالكافرين وما يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم الى اخر ذلك. آآ نكمل في هذا - [00:33:00](#)

قال ربي انصرتني على القوم المفسدين. هنا هنا وصفهم بالافساد وصفهم في موضع اخر بالجهل وصفهم في موجه موضع ثالث

بالاسرة هنا بقى قال ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. وده النبأ اللي احنا -

[00:33:19](#)

ومعه ان شاء الله. يبقى احنا كده وصلنا الى سورة العنكبوت. طيب نأتي الى سورة الصافات. ونشوف سورة الصافات حينما تذكر هذا

الرسول الكريم ماذا ستذكر عنه قال الله تبارك وتعالى وان لوطا لمن المرسلين - [00:33:40](#)

اذ نجيناه. يبقى يبقى لم يتكلم عن دعوته. اذ نجيناه. وان لوطا لمن المسلمين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. ثم

دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون. فذكر انه من المرسلين الذين صبروا وصدق الله في وعده فنجاه -

[00:33:59](#)

واه واهله الا عجوزا في الغابرين. اه ثم دمر الله وطبعا الا يعني اصلا نجاه اهله وده يدل ان ما حدش امن اهو يعني انتم لو تلاحظون

الانبياء الذين يذكرهم الله قبل ذلك - [00:34:18](#)

نجني ومن معي من المؤمنين. آآ مثلا لما ربنا آآ ذكر في سورة في سورة الاعراف. لما ربنا يذكر الانبياء في سورة الاعراف وليكن مثلا

لما ذكر آآ مثلا ان جاءه لنوح ماذا قال؟ قال فانجيناه والذين معه - [00:34:33](#)

الفلك والذين معه. طيب لما ذكر ايضا هود هود عليه السلام قال فانجيناه والذين معه. معه اه برحمة منا. طيب بعد كده في في صالح

عليه السلام آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ تتكلم هنا في صالح عن انجائه آآ مثلا في سورة هود اللي هي معنا - [00:34:53](#)

قال الله سبحانه وتعالى بسم الله نعم قال آآ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا. تمام كده؟ لكن لما يأتي الكلام

عن هود شف ربنا ماذا يقول دايم يتكلم عن اهله الا امرأته. يبقى ده يدل على ماذا؟ ان هو لم يعني انهم بقوا على ما هم عليه من

الفاحشة الى ان اهلك - [00:35:13](#)

الله. لم يكن معه الا بناته وطبعا زوجته كانت منافقة. كما اه قال الله فخانتاهما. والخيانة هنا هي خيانة النفاق وليست خيانة الفراش

طيب يبقى هذا النبأ اللي في سورة في سورة الايه؟ في سورة الصافات. طبعا بقى في سورة صاد والوقف وهذه السور يعني يذكر

قوم لوط - [00:35:44](#)

كما سبق معنا قبل ذلك. لما ربنا قال وتمادى وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب وكذلك في سورة قاف آآ وعادوا وفرعون واخوان لوط وبعدين في سورة الابه القمر كذبت قوم لوط بالنذر. احنا برضو لما نقف مع سورة القمر سنجد ان سورة القمر تتكلم عن اهلاك - [00:36:07](#)

قوم آآ لوط عليه السلام. نأتي لسورة القمر مثلا. لما نأتي بسورة القمر سنجد ان الله سبحانه وتعالى اه قال اه كذبت قوم لوط بالنذر. لان نعم من امتى دقيقتين. ماشي. طيب نعيد احنا الان كنا نتكلم عن موضع اه احنا قلنا يعني عشان لو من دقيقتين يبقى احنا تكلمنا عن ان في مواضع يذكر في - [00:36:27](#)

فيها قوم لوط يذكر الله سبحانه وتعالى بعاقبتهم. فيقول مثلا آآ وتمادى وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب دي في سورة صاد. آآ مثلا في سورة قاف وعادوا وفرعون واخوان لوط. آآ لكن في سورة القمر لآ سوس القمر هي بيان النذر - [00:36:59](#)

قال الله سبحانه وتعالى كذبت قوم لوط بالنذر الى ان الانبياء جاؤوا بامريرن بايات وبنذر ايات تشهد لصدقهم ونذر. لذلك ربنا قال وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:37:19](#)

يعني اذا كان الانسان لا يؤمن فلن يغني عنه ذلك. وايضا واتخذوا اياتي وما اندروا هزوا. دي في سورة الكهف. فهنا ربنا قال كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا. يبقى الكلام هنا ليس عن دعوة لوط - [00:37:37](#)

ولكن عن الانذار وعن تكذيب قومه. وان الله ارسل عليهم حاصبا الا ال لوط. نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر. ولقد اندرهم بطشتنا فتمارو بالنذر كانوا يشككون فيها ويمارون فيها ويجادلون فيها. ولقد راودوه عن ضيفه. ودي معنا هنا ستأتي.

ولقد راودوه عن ضيفه فقال - [00:37:53](#)

مثنى اعينهم. لان هم خبطوا على لوط عليه السلام اخرج ضيفك. لما زوجة لوط كما جاء في بعض الروايات ذهبت وكانت تدل على اضياف وهذه خيانتها. تمام؟ وهي راضية بالفاحشة يعني رضيت بانهم يفعلون ذلك - [00:38:20](#)

يعني كما جاء في بعض هذه الروايات طبعا هذه الروايات تذكر عن بني اسرائيل. تمام؟ لكن واضح ان هي خائنة. فخائنتها فهذه الخيانة اما تكون خيانة في الدين واما خيانة في الفرائض. فهو الصواب انها خيانة في الدين. فبعض اهل العلم ذكر ان خيانتها انها تدل عليهم. المهم - [00:38:37](#)

فهم لما جاءت الملائكة الى لوط عليه السلام كأن المرأة ذهبت الى هؤلاء القوم المفسدين المسرفين الجاهلين وقالت ان لوطا جاءه اضياف من اجمل ما يكون. طبعا هم كانوا يحبون الفاحشة - [00:38:59](#)

اه اه يفعلونها. فذهبوا الى لوط وقالوا اخرج لنا ضيفك ولقد راودوه عن ضيفي. هو ده المعنى. وراودته يعني ارادوا هذا الفعل. ولقد راودوه عن ضيفي فطمسنا اعينهم. وده معنى لما قالوا - [00:39:14](#)

رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل. احنا بس عشان ندخل في جو الابه؟ في جو هذه القصة ولقد اندرهم باطشتنا فتمارو بالنذر. يعني استهزأوا بها استعجلوها استخفوا بها. آآ - [00:39:30](#)

طيب ولقد راودوه عن ضيفي فاطمسنا فاعماهم الله سبحانه وتعالى. فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذرا. يبقى ده ده كان العذاب الاول بس؟ لسه فيه عذاب باب ثاني بقى. ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر. عذبوا اولاً بطمس الاعين. تمام؟ وبعدين نزل العذاب -

[00:39:49](#)

وسياتي معنا في سورة هود وبعدين ايه ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر. ثم ياتي بقى ايه النبأ المعروف اللي هو فيه شيء من التوسع - [00:40:10](#)

اللي هو في آآ سورة الذاريات. قال الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء باجر ثمين. ان شاء الله سنقف مع هذه الانباء لانها متشابهة - [00:40:27](#)

اللي هو في سورة ايهود وفي سورة الحجر وفي سورة اه العنكبوت وفي سورة الذاريات. لان هو ده اللي فيه ايه؟ ده اللي فيه مجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام - [00:40:47](#)

طبعاً مش مش هقدر اتوسع جدا فيها. انا بس كنت بحاول ادربك على الفكرة دي. فكرة ان احنا نجمع خيوط القصة وننظر في في في الامور يعني بحيث ان كل خيط من هذه الخيوط يعطينا معلومة جديدة وفي معلومة بتصدق معلومة - [00:41:03](#)

وفي معلومة تتمم معلومة نحتاج بقى ان نعرف لماذا تذكر هذه القصة في هذه السورة بهذا السياق وبهذه الالفاظ حتى الالفاظ يا جماعة حتى الالفاظ. يعني اضرب لكم مثال عشان تفهموا حتى فكرة الالفاظ. انت عندك مثلاً ذكر - [00:41:20](#)

ايوب عليه السلام ذكر ايوب عليه السلام من سورة الانبياء. لو اتينا الى هذا النبأ المبارك من سورة الانبياء الله تبارك قال وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:41:37](#)

نعم الصوت الصوت دقيقة اه مش عارف مع انه مش زاهر امامي ان هو بيتقطع المفروض لما بيتقطع اللون الاخضر ما بيطلعش بالشكل ده ما نعرفش في مشكلة في النت ولا ايه - [00:41:53](#)

طيب نعيد تاني. تقريبا مفهوم الكلام بس طبعاً حد كاتبه عندك الصوت جيد نعم نعم ما في الخلل عندي. ماشي طيب ماشي فمثلاً لو احنا قدرنا وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من - [00:42:10](#)

انظر واتيناه اهله. لاحظ اتيناه اهله. تمام كده؟ دي اول حاجة اتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. لاحظ كلمة العابدين هنا. ماشي؟ ستجد ان السورة اصلاً هي ذكرى للعابدين. تتكلم عن العابدين وليس عن اولي الاباب - [00:42:39](#)

يعني تفهم بانهم ايه؟ عابدون. وده موجود كثير في السورة. آآ مثلاً وانا ربكم فاعبدون. وجاء حتى في اخر السورة اه قال الله سبحانه وتعالى آآ ان في هذا لبلاغاً لقوم عابدين - [00:43:02](#)

وغيرها من المواضع التي تكلم عن هذا المعنى. لو احنا بقى شفتنا نفس هذه القصة في سورة صاد عشان تفهم ليه اللفظ لماذا يستدعى اللفظ في السورة المعينة؟ في سورة صاد - [00:43:21](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى نفس هذا النبأ ولكن آآ بالفاظ اخرى. قال ووهبنا له اهله. لم يقل اتيناه لا قال ووهبنا. طب ووهبنا ليه؟ لان اصلاً سورة صاد هي تتكلم عن اسم الله الوهاب. شف اولها كده. شف اولها - [00:43:35](#)

ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب. ماشي كده؟ يبقى وهاب اهو. ذكرت هنا. طيب ايضاً رب في آآ قال الله ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب. ووهبنا ها لاحظ ووهبنا - [00:43:53](#)

طيب سيدنا سليمان ماذا قال؟ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. ايضاً الوهاب. طيب هنا فلذلك ناسب هنا ووهبنا يتكلم عن الهبة ووهبنا. وهكذا. فيبقى انت ممكن آآ يعني تتصور ان عادي ووهبنا اتينا لأ كل لفظ - [00:44:10](#)

وضع في موضعي انت محتاج بقى تفهم لماذا يستدعى هذا اللفظ هنا؟ وكما قلت لك هذا يعينك باذن الله ايضاً على الحفظ. طيب لما ندخل لهذا ايه النبأ احنا عندنا الان اربع سور - [00:44:31](#)

عندنا سورة هود وسورة الحجر وسورة العنكبوت وسورة الذاريات. نشوف عشان بعض الناس يعني من الجهلة الذين لا لا يفهمون آآ هذا المعنى من لسان العرب او من انباء القرآن. يعني يجعلون طعنا في القرآن من هذا الباب. يقولون القصة واحدة وتختلف - [00:44:45](#)

الفاظها وتزيد وتنقص الاعتبار بشيء واحد. هل بينها اختلاف اللي هو بين قوسين تناقض؟ ابدأ. بينها تكامل وتصديق. يصدق بعضها بعض ويتمم بعضها بعضاً. زي ما انا قلت لك قبل ذلك. انا ممكن احكي لك القصة الف مرة. مش مش مرتين الف مرة. وكل مرة - [00:45:05](#)

استدعي منها احداث معينة واغفي الاحداث بقصدي ومرة اعبر بلفظ ومرة اعبر بلفظ اخر. وكل هذا صحيح وكله وقع. فاهم؟ فلما ربنا يقول هنا يعني كمثال بسيط اه لما قال ونبئهم عن ضيف ابراهيم - [00:45:28](#)

ضيفي ابراهيم ماشي كده؟ طيب في في لما نأتي لسورة مثلاً هنا في في سورة هود. ولقد جاءته رسلنا رسلها ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام - [00:45:48](#)

فما لبث ان جاء باجر حنيذ. في سورة الحجر ونبئهم عن ضيف ابراهيم. اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً. هل هنا في سورة الحجر. قال

سلام لا. قال ان منكم واجلون. اختصار - 00:46:04

لانه لما قدم لهم الاكل وما اكلوش شك فيهم كانوا هكذا يعني آآ يعني هؤلاء القوم كانوا هكذا من عادتهم ان الضيف اذا لم يأكل يبقى هو يريد شراء. فربنا يعني طوى هذا لم - 00:46:18

لم يقل لك فقال سلام. وبعدين جاء بعجل حنيذ او في في السورة الاخرى في الذاريات. آآ قال آآ انكم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء باجر ثمين فقربه اليه. ما جاش ده. ما جاش. هو وصل الى الحالة التي استنتجها ابراهيم - 00:46:34
ابراهيم عليه السلام قال ان منكم واجلون. بينما في سورة الذاريات فاجس منهم خيفة او جس لم يظهرها بس كانت في نفسه. فهم حسوا فقالوا لا تخف. هل هذا يتناقض؟ هذا تكامل - 00:46:53

زي ما انا اكون بحكي لك اقول لك والله انا اه كنت مع اصدقائي وسافرنا في مخيم ورجعنا خلاص مرة ثانية يقول لك انت تقول لي انت كنت فين؟ والله انا كنت في مخيم ورجعت. مرة ثانية آآ اكون اعايز افصل. والله المخيم ده درسنا فيه مثلا كتاب الايمان من صحيح مسلم. وآآ - 00:47:08

آآ درسنا فيه مثلا سورة غافر. خلاص. مرة ثانية يقول لك سبحان الله المرة دي عملنا انشطة جديدة. فدخلنا كرة القدم وكرة الطائرة. هل هل هذا تناقض ابدأ كل مرة اذكر لك تفصيلا معينة وصب القصة معروف وهو مجيء مثلا الرسل الى ابراهيم يبشرونه هو - 00:47:25

يعلمونه بانهم سيهلكون قوم لوط. هذا هو صلب القصة. تمام؟ لكن تأتي بقى الابيه؟ ممكن يكون فيه ايجاز وفيه تفصيل. ممكن تكون فيه لفظة اه في موضع وفي لفظة في موضع اخر. فاهمين؟ يبقى لازم تفهم ان ده هذا من يصدق بعضه بعضا. ويتم بعضه بعضا. امتى بقى يا - 00:47:45

لما يكون الرسل بدل ما يأتوا لابراهيم باعلامه باهلاك قوم لوط ان هم اتوا مثلا الى صالح تمام كده ولم يأتوا لابراهيم ماشي او التناقض او ان هم آآ يعني يكون في حاجة لا يمكن ان تجتمع. انما هذا ليس اختلافا اصلا بين القصص. طيب - 00:48:05
مثلا في سورة هنا ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا آآ سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ. هنا قال عجل حنيذ وهناك قال عجل سمين. هذا هذا اختلاف ايه؟ اسمه اختلاف تنوع تكامل. زي ما احنا كنا بنضحك على العيل الصغير زمان نقول له انت مسلم ولا صعيدي - 00:48:26

تمام؟ فيبقى يقول لها طب ما انا مسلم وصعيدي في نفس الوقت. يعني كأن احنا بنضحك عليه بنهزر معه يعني. الطيارة اسرع ولا النخلة اطول؟ دي حاجة دي حاجة فلما يقول لك عجل حنيذ وعجل ثمين مرة بيوصف ان هو مشوي ومرة بيوصف ان هو سمين. زي ما انت طويل ورفيع. تمام كده؟ انما ما ينفعش - 00:48:46

تكون طويل وقصير تخين ورفيع ما ينفعش. فهمنا كده؟ يبقى الفكرة ان طبعا هذه الشبهات تافهة في غاية التفاهة. احنا مش بنتعلم على فكرة عشان نرد على الشبه بقى. احنا نتعلم - 00:49:06

لنتعلم كيف ننظر في انباء الرسل وفي قصص القرآن طيب آآ خلاص بقى مش هنقدر نقارن بينهم بس احنا خدنا المفاتيح دي انت ممكن تاخذها كواجب. انت عندك اربع مواضع لهذه القصة - 00:49:18

اللي هي طبعا في عندنا موضع اخر اللي هو ولكن لم يذكر فيه ابراهيم عليه السلام. اللي هو الموضع اللي في سورة القمر ولقد راودوه عن ضيفه. لكن احنا عايزين نركز في الاربع مواضع دول. موضع آآ هود موضع الحجر. موضع العنكبوت. موضع - 00:49:33

الذاريات. فخلينا بقى نرجع لسورة هود وان شاء الله انتم تاخذوه هذا واجب. وارجو انكم انتم تهتموا بالواجبات يا شباب. خدوا بالكم. انا لما باقول لك اعمل واجب بيكون يعني - 00:49:52

عندي يعني آآ رأيي بان الواجب هذا سيثمر ان شاء الله في آآ يعني علاقتك في تعلم القرآن او في قوة آآ دراستك لكتاب الله. فانت لو انت مثلا ما اهتمتش او جعلت هذه الواجبات تتراكم فانت كما تشاء - 00:50:02

لكن احنا الحمد لله شوفوا يعني شادين حيلنا في هذا الكتاب. وده الدرس يعتبر الثالث والستين وبعض الدروس بيكون خمس ساعات

واربع ساعات وثلاث ساعات فيعني انت خدت قدر كبير جدا ويعني اقتربنا من نصف القرآن ان شاء الله. فاذا انت عمال تؤجل دي هتكون مشكلة لان احنا بعدها ان شاء الله يعني مش بعدها - [00:50:19](#)

ده احنا قريبا باذن الله ان شاء الله ان شاء الله قريب جدا سنبدأ في دراسة كتب السنن والاثار. ارجو ان يبسر الله ذلك فانت كده ستتراكم عليك الدروس فانت حاول من البداية. كل ما يأتي بحث معين وانا ادلك عليه افتح المصاحف قدامك. وانظر وفكر واقرأ -

[00:50:38](#)

كتب التفسير وشف يعني الفروق اللي بين القصص وتعلم لان انت كل مرة هتتعلم شيه. مرة كلمتك عن اسماء الله التي تختم بها الايات او الانباء. مرة كلمت عن الامر والنهي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. مسلا واصبر لحكم ربك فاصبر لحكم ربك مثلا آآ اتبع ما

يوحى اليك. اللي هي ده بحث. طيب - [00:50:56](#)

مرة كلمتك عن الامثال في القرآن. مرة كلمتك عن ما تختم به السور آآ مرة كلمتك عن خصال المؤمنين في القرآن آآ مثلا وعباد

الرحمن الذين يمشون على الارض هاون. فانا نوعت لك المطالب من القرآن - [00:51:16](#)

اذا انت حاولت كل ما انا افتح لك باب ان تدخل في هذا الباب باذن الله ستجد ان الامور تجتمع معك شيئا فشيئا باذن الله. لكن اذا

انت اهملت - [00:51:31](#)

يبقى يبقى انت كيف تتعلم هتبقى انت دائما تتلقى فقط. لا انا عايزك يكون عندك شيه من الاجتهاد حتى في بداية طلبك. حتى لو انت

بتقول انا لسه مبتدى ما انا ما بقولكش حاجة - [00:51:41](#)

انا بقول لك انت اجمع هذه المواضع وراجع كتب التفسير. وانظر في هذا لماذا يذكر الله هذه القصة في اكثر من سورة؟ ولماذا في

السورة المعينة يذكر هذا افضل معين وهذا المشهد المعين. لماذا - [00:51:51](#)

فهمنا؟ لماذا تماروا بالنذر هنا تحديدا مثلا اعتذر الكهرباء قطعت فانا حولت على الباقية آآ فيبقى احنا وصلنا لهذا الامر يا شباب ان انا

بداية يعني واحد من الشباب بيقول لي طب افرض انا مش حافظ القرآن مش قادر استدعي الايات. وده سؤال - [00:52:05](#)

يعني صراحة سئلت كثيرا يعني بيقولوا لو الانسان مثلا عنده علم بالقرآن وحافظ هيقدر يجمع خيوط النبأ من الانباء. بس انا مثلا مش

حافظ اعمل ايه؟ ممكن ببساطة حمل اللي هو - [00:52:31](#)

تحمي البرنامج اللي هو اسمه الباحث القرآني ماشي؟ وتأتي عند الباحث القرآني هتجد في الشاشة فوق آآ خمس خانات. في الاولى

بحث والتانية تفسير والتالته علوم. والرابعة مصاحف الخمسة معاجم. لو انت عايز تبحت عن اللفظة بتكتب اللفظة في البحث. يعني

تدوس على بحث وتكتب اللفظة. فمثلا انت عايز تبحت مثلا - [00:52:50](#)

عن كلمة البشرى كلمة لوط كلمة نوح اكتبها هتيجي لك كل المواضع تفتح المصاحف وتابه؟ وتنظر فيها وتراجع التفسير. طب افرض

انت عايز التفسير هتدوس على كلمة تفسير وتكتب الاية هيطلع لك تفاسير كثيرة - [00:53:16](#)

تمام؟ وليكن احنا كتبنا مثلا وليكن اه كتبنا مثلا اه يهرعون وجاءه قوم يهرعون اليه. تمام كده؟ فانا هيفتح التفاسير عندي مثلا جامع

البيان الطبري. وعندي مسلا مصحف الميسر والمختصر. وتيسير الكريم الرحمن للسعدي - [00:53:31](#)

عندي مثلا في تفسير ابن جوزيه عندي كتاب القرطبي عندي روح المعاني الوسي. آآ عندي مثلا اضواء البيان للشنقيطي. عندي احيانا

بيجب لي تفسير ابن القيم وهو موجود وعندي تفسير ابن تيمية ونظم الدرر للبقاعي وعندي آآ مثلا التحليل والتنوير للطاهر ابن

عاشور المحرر الوجيز لابن عطية تفاسير كثيرة - [00:53:54](#)

مصنفة كمان. تمام طيب افرض انا عاوز انظر في الكلمة ودلالاتها في في لسان العرب. فهقوم جايك دايس على معاجم وليكن انا عايز

ابحث عن كلمة مثلا آآ كلمة القسط مثلا - [00:54:14](#)

قسط قسط مثلا هياتي لي آآ طبعا عشان انت انقطع من عندي فمش مش شغال البرنامج انا بس بديك فكرة هادوس على كلمة قسط

فيظهر لك آآ هذه الكلمة موجودة في اي معاجم. وكل الدلالات التي جاءت بها الكلمة. طبعا المعادي مش ممكن هتغطي كل معاني

الكلام - [00:54:30](#)

لكن على الاقل هتدخلك في جو معنى الكلمة. يبقى الشاهد يا شباب ان احنا من الان نبدأ في آآ التركيز ان احنا نحاول ان ندقق في العلم اكثر. مش ان احنا نبقي خلاص بنرجع الكتاب المختصر في التفسير - [00:54:52](#)

او مسلا تفسير السعدي او حتى تفسير الطبري لأ. احنا نحاول نجعم المواضيع بانفسنا ندخل مع كتاب الله يعني لان الموضوع ده يا شباب له اثر كبير هو انك مشغول بالقرآن - [00:55:09](#)

مهتم به فده بيخليك حتى وانت بتقرأ وانت في وردك مثلا في صلاة الليل او في آآ بتقرأ مثلا وانت ماشي في الشارع او كذا تنتبه بقي. مرة في مرة هتلاقي الملكة بتزداد باذن الله - [00:55:21](#)

خلاص نرجع بقى للتفسير اتفضل يا عبدالملك ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنين مناسبة الآية لما قبلها لما انقضت القصة السابقة على هذا الوجه الرائع - [00:55:33](#)

اتبعتها قصة لوط عليه السلام. اذ كانت اشهر الوقائع بعدها وقدم عليها ما يتعلق بها ما يتعلق بها من امر ابراهيم عليه السلام وذكر بشراه بما في ذلك كله من التنبيه لمن تعنت بطلب انزال الملائكة في قولهم - [00:55:53](#)

او جاء معه ملك هذا مع ما في ذلك من مناسبة امر هذا الولد لامر الناقة في تكوين كل منهما بخارق للعادة اشارة الى تمام القدرة وكمال العلم المبني عليه امر السورة في احكام الكتاب وتفصيله - [00:56:12](#)

وتناسب وتناسب وتناسب جدالي نوح و ابراهيم عليهما السلام. فكل منهما كان مشفقا على الكافرين. يرجو نجاتهم من العذاب شيخ الاخنوخ ما كان مشفق على الكافرين صح؟ وهو اللي قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:56:30](#)

ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي ولقد جاءت رسلنا من الملائكة نبينا نبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالبشارة بالولد. قالوا سلاما قال سلام لأ قبل ان اه قبل ان نتم - [00:56:54](#)

لان انا كان عندي في انت طبعا بالنسبة المناسبة آآ تسمعي الان يا تسمعي الان يا عبدالملك؟ اي هلق اي نعم طيب آآ بالنسبة لهلق دي يا شباب آآ يعني هلق انت عندك فيه عندك كذا آآ - [00:57:15](#)

اللغة لان انا بقى لي كتير مع الشباب يعني. فعندهم هم كلمة هلق وعندهم يعني اه كلمة حلاقين اتنين يعني معناها الان كل اللي احنا هنقوله ده اسمه الان وكلمة هل حز لو هو مسلا تبع حلب ولا حاجة يقول لك الحز - [00:57:50](#)

واحد ناس تاني بيقول لك هالساعة يعني كل ده معناه قلقان. فدلوقتي عبدالملك لما بيقول لك علق معناه يعني الان. علق يعني الان. ما اعرفش ايه علاقة علق بالان بس مش مشكلة - [00:58:04](#)

اصلها ايه وهل يا عم انت هتفلسفوها زي ما كنت مع مجموعة من الشباب في المغرب وبعدين هم لما يبجي يقول لك ماشي يقول لك وخا. يعني ماشي تمام. فيقول له ايه وخ - [00:58:14](#)

قال لي واخا يعني تتوخى الحزر. قلت له ايه علاقة بقى تتوخى الحزر بكلمة وخا اللي هي ماشي حاضر. ده الواحد لما يسمع كلمة وخا دي يفتكر العكس اللي هو يعني - [00:58:34](#)

في ايه مش هعملها طيب واحنا كمان واحنا عندنا احنا لغات غريبة في مصر آآ المناسبة التي ذكرها المناسبة التي ذكرها هنا آآ لا اري بصراحة هذه المناسبات آآ الصحيحة من جهة ان هم بيتصوروا كتير من المتكلمين عن المناسبات انه يجب ان تكون الاية مناسبة لما قبلها بمعنى - [00:58:44](#)

عن انها لها صلة بما قبلها. فنلاقية مثلا سامعني عبدالملك الان اي نعم الصوت واضح تمام مثلا يكون الكلام مثلا في سورة البقرة عن حكم معين وبعدين انتقل الكلام عن الجهاد - [00:59:07](#)

فهو يحاول يربط بينهم باي وجه من الوجوه. لأ مش لازم. يعني لا يلزم ابدان ان يكون الاية لها صلة بما قبلها او ما بعدها. المهم ان ان الاية لابد ان يكون لها صلة بالسورة وبالزمن الذي نزلت فيه. هذا هو الاصل - [00:59:25](#)

انما انا ممكن مثلا يعني انا لما باجي اكلمك انا واحكي لك حكاية. او انا جالس معك جلسة طويلة. ممكن مرة اكلمك عن اكلمك عن ابني مثلا في شيع. مرة ثانية وانا بتكلم معك اكلمك عن سيارة. مرة بعدين اكلمك عن رياضة - [00:59:42](#)

مين اللي قال ان انا كلمتك عن ابني عشان ابني بيلعب نفس الرياضة. وركب نفس السيارة اللي راح بها النادي. مش لازم خالص نفس الكلام يا جماعة في السورة. يعني مثلا هو بيقول لك - [00:59:59](#)

هنا لان امر الولد يشبه امر الناقة. ليه؟ يعني ايه علاقة ده بده يعني يعني يقول لك اصل الولد يعني جاء يعني خرق للعادة والناقة خرق للعادة. لأ طبعاً. يعني لا ارى مناسبة في هذا ابدا - [01:00:11](#)

الله سبحانه وتعالى يذكر انباء الرسل كما ذكر هذا النبأ في سورة الحجر وذكر هذا النبأ في سورة آآ العنكبوت وذكره في سورة ايضا الذاريات. ولم يسبقه الحديث عن آآ هذا الذي ذكره - [01:00:28](#)

فمش يعني هو لماذا احنا يجب ان نتصور ان وبعدين احيانا بقى يكون الكلام مستغرب جدا يعني احيانا الكلام يكون آآ مستغرب جدا آآ في هذا الباب. يعني مثلا عايز يربط الجهاد في سورة البقرة. خرينا نجيب مثال عشان نعرف - [01:00:43](#)

يعني كيف يقول بعض اهل العلم في هذا مثلا لما ييجي في كلام مثلا آآ يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فلولوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. كتب عليكم القتال - [01:01:01](#)

فهو يحاول ان يذكر مناسبة بين هذا وذاك كتب عليكم القتال ذكرها بعد الامر بالنفقة يبقى ممكن عشان القتال فيه نفقة. مش لازم خالص. سورة البقرة جامعة للاحكام التي يحتاجها المؤمنون - [01:01:29](#)

في هذا الزمن فذكرت كل الاحكام ذكرت الصلاة والزكاة والنفقات والصيام والحج والعمرة. تمام ذكرت الدين مش لازم بقى ان الدين لانك ممكن لو خرجت تجاهد هتتداين وهتستلف مش لازم خالص - [01:01:44](#)

ليه بقى انا بقول كده لان هذا يأتي بتكلف كثير. فشوف مثلا هو ماذا قال قال لما انقضت القصة السابقة على هذا الوجه الرائع اتبع قصة لوط عليه السلام اذ كانت اشهر الوقائع بعدها - [01:02:02](#)

تمام وقدم عليها ما يتعلق بها من من امر ابراهيم عليه السلام وذكر بشره لما في ذلك كله من التنبيه لما آآ لمن تعنت بطلب انزال ملانكتي في قولهم او جاء معه ملك - [01:02:17](#)

هذا مع ما في يعني هو عايز يقول ان لذكر الملائكة لان هم قالوا اه لا ارى ذلك مناسباً. وجاءت هذه القصة في في مواضع لم يذكر فيها ان هم قالوا هات - [01:02:32](#)

يعني انزل ملكا او لو جاء معه ملكا. ثم باءت معه قال هذا مع ما في ذلك من مناسبة امر هذا الولد لامر الناقة اه يعني ناقة صالح مناسبة لهذا الولد الذي بشر به ابراهيم ليه - [01:02:50](#)

التي ان هذا تكوين خارق للعادة. طب ليه خارق للعادة يعني يعني له خارق للعادة هو اية من آيات الله. لكنه ليس خارقاً ليس كاية صالح. فاهم؟ فالمهم هو الفكرة كلها مش - [01:03:05](#)

مش في ان المناسبة صح ولا غلط لأ الفكرة ان تظن انه يجب ان يوجد مناسبة. لأ لا يجب ان يوجد مناسبة. ممكن تكون الاية تمهيد لما بعدها او خاتمة لما قبلها بلا شك. لكن هل يجب ان كل اية تكون متصلة بما قبلها تماما - [01:03:20](#)

يعني ربنا بيكلمنا عن شيه مثلا في الطلاق في آيات الطلاق فجأة كده وكأي من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكاه هل ممكن يكون في مناسبة؟ ممكن يكون في مناسبة بس احنا مش محتاجين. مش لازم يكون في مناسبة. عادي ربنا في - [01:03:39](#)

سورة ذكر نبأ معيناً وبعدين ذكر نبأ آخر تمام؟ دي بعد ما تكلم عن احكام الطلاق كان المؤمنون يحتاجون هذا الانذار او الاقوام يحتاجون هذا الانذار فقال هو كئيب من قرية عتت فمش لازم. تمام؟ المذكر من المناسبات يعني يحتاج الى نقد - [01:03:59](#)

مش تفرح انت ان هو جاب اي مناسبة وتقول لأ ده اكيد لأ لابد كل كل من ذكر مناسبة يذكر عليها حجة لان الكلام في كتاب الله طبعاً هي امر اجتهادي - [01:04:20](#)

يعني ممكن انا اجتهد في شيه. آآ مثلا في مناسبة واتصور ان هذه المناسبة واجتهد فيه واحاول اجيب له شواهد. ويكون في واقع الامر غلط. تمام؟ ممكن بس المهم انك لما تذكر مناسبة يكون لها ايه؟ يكون لها معك حجة في هذا. مش ادنى تشابه - [01:04:29](#)

ادنى تشابه اصل يعني زي ما هم مثلا آآ ذكروا فكرة ان كل نبي لابد ان يأتي بما برع فيه قومه. من الايات من الذي قال ذلك مين الذي قال ان اية القوم لابد ان تكون فيما برع به ما برع فيه القوم. اللي هي اية النبي مين اللي قال ذلك؟ قال وبعض اهل العلم متأخرين - [01:04:46](#)

وتتابعوا عليه بقى. لم يكن هذا عند المتقدمين فهم اخذوها من ايه؟ قال لك ان قوم آآ مثلا موسى جاءهم بالسحر لان هم مش عارف سحرة. طب وهم اصلا كانوا سحرة؟ لأ ده هو جمع له السحرة. وهل - [01:05:07](#)

اية موسى هي السحر؟ لأ طبعا ليست سحرا. ما جئتم به السحر ليست اياته في السحر. تمام؟ آآ طيب قال لك ان قوم آآ عيسى برعوا في الطب مين اللي قال كده؟ ده ده كتب التاريخ بتقول ان هم كانوا في قمة التخلف - [01:05:21](#)

اللي هم بنو اسرائيل يعني ولا كان في طب ولا في اي شيه. يقول لك فيبرئ الاكمه والابرص. طب وهو ده يعني فاهمين الفكرة؟ فده انك طب وبعدين لما جم بقى في نقد صالح قال لك - [01:05:36](#)

اه لان هم كانوا في الصحراء والصحراء بيحبوا النوق او كذا لأ. الصواب ان نقول ان اية كل نبي لابد ان تكون مناسبة سبة لقومه. ده كلام مية في المية صحيح - [01:05:46](#)

ليه؟ لان هو ما على مثله امال البشر. لكن انك تقول بقى تزود وتقول ما برع فيه القوم عشان يعني طبعا خدوها من القرآن الكريم. قال لك ان هم اهل الفصاحة. فربنا قال - [01:05:59](#)

فليأتوا بحديث مثله مثلا مثلا لأ ما هو ده معناها المناسبة والصلة. مش مش التلازم مش ان هم برعوا فيها. برعوا في ايه ما معنى برعوا فيها؟ لا وانما لابد ان تكون الاية مناسبة للقوم. وطبعا الدكتور مساعد الطيار حفظه الله له رسالة جميلة - [01:06:09](#)

في نقد هذا الامر اللي هو آآ ان يكون اية كل نبي فيما برع فيه قومه يعني بين خطأ هذا وقت الضابط. وما هو الضابط الصواب؟ ما على مثله امن البشر. هو ده الصواب. في معنى الاية - [01:06:28](#)

طيب اتفضل يعني افهمكم الفكرة يا شباب يعني يعني تصور مسلا انك انت وجدت شخص ناجح واسمر كان شخص ناجح في المدرسة واسمر. فانت قلت من واجبات النجاح انك انت تذاكر وتجتهد وتكون اسمرت - [01:06:43](#)

لأ طبعا ده مش واجب ده ده ده حالة حالة عند الراجل هل هذا هو المناط؟ هو عشان الراجل ده اسمر نجح طب فيه خمسميت واحد اسمر مش ناجح. وفي خمسميت واحد ابيض ناجحين. يبقى ده مناط غلط. لان اختبار المناط هو هل يوجد الشيه بدونه - [01:07:00](#)

او يوجد ولا يوجد شيه. يعني ايه يعني مثلا انا عاوز واحد بيقول لك اولياء الله هم اللي بيعملوا اشياء خارقة للعادة يعني ما ما يستطيعهاش الناس. طب ما ممكن الحاوي الدجال يضع السيخ في بطنه ولا يموت ولا يستطيع الناس. هل معناها اهدار اسارة وليا

من اولياء الله؟ لا - [01:07:20](#)

مناط الولاية الذين امنوا وكانوا يتقون سواء وكان مجاهدا ربت منزل طالب علم آآ منفق في سبيل الله حافظ للقرآن ايا كان. الذين امنوا وكانوا يتقون. تمام كده؟ فيبقى انت لما تيجي تختبر - [01:07:39](#)

مسلا يجي يقول لك المعجزة هي امر خالق للعادة يظهر على آآ من يدعي النبوة. على يد من يدعي النبوة. ويقوم قوم فيعارضونه فيغلبهم. مين اللي قال الكلام ده؟ لأ ده دي حالات انت ذكرتها - [01:07:56](#)

هل كل هل الانبياء جاءوا للناس قالوا لهم احنا بيتحداكم بنتحداكم؟ لأ ده هو جاء بالاية فلما قام قومه يعارضونه غلبهم زي ما حصل في في مثلا في قصة آآ موسى. لكن مثلا هل قوم عيسى قالوا له طب احنا بقى هنعاول احنا كمان نحبي الموتى؟ هل قوم صالح قالوا احنا كمان هنعاول نطلع من الجبل - [01:08:10](#)

لا فما فيش. ففكرة بقى المعارضة والتحدي كل هذه حالات حصلت. حالات وليست مناطا في فرق بين الحالة وبين المناط. المناط اللي هو الامر الذي لا يتم الحكم الا به - [01:08:30](#)

لا يتم الحكم الا به. انما الحالة معناها صورة من السور. سورة من الايه؟ من صور هذا آآ فالآية ليس من شرطها ان يقوم قوم فيعارضونه وليس من شرطها ان يتحدى بها نبي من الانبياء. وليس من شرطها اصلا ان يؤمن الناس بها - [01:08:45](#)

يعني ممكن تأتي الاية في غير وقت الايمان زي ناقة زي آآ طوفان آآ نوح عليه السلام. ما خلاص لا يؤمن من قومك الا من قد امن. ومع ذلك جاء الطوفان وكان من اعظم الايات ومن اكبر الايات - [01:09:03](#)

هل ده متعلق به ان هم يؤمنوا؟ لأ فيبقى ما معنى الاية؟ الاية هي ما على امن البشر. يعني امر من شأنه ان يؤيد الله به رسله فهمنا كده فبس دي كانت التفاتة عشان يكون عندك شيه من النقد والفحص. انك انت تفكر في الكلام. مش تقول الله! ده جميل قوي! يعني ده ده لأ مش فكرة جميل - [01:09:17](#)

هل فعلا في حجة عليه؟ يعني انا مثلا يا جماعة لما اجي اكلمك عن عن شيه معين واحاول اربط بين شين. فجأة اقول لك ايه لاحظوا كده يا شباب ان الله كلما ذكر - [01:09:38](#)

آآ صفة الكيد او المكر او الخداع او الاستهزاء او النسيان يذكرها في سياق المقابلة. تمام؟ يكيدون كيدا واكيد كيد يمكرون وبمكر الله ومكروا مكر ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون. ماشي كده؟ اه يسخرون منهم سخر الله منهم. الله يستهزأ بهم. تمام كده؟ لما هم قالوا - [01:09:52](#)

انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم. تمام؟ فانا ذكرت لك الدين وذكرت لك لها شواهد كثيرة. حتى في الموضوع الذي قال الله كذلك كدنا ليوسف شوف كان هذا مقابلا لكيد اخوته به لا تقصص رؤيتك رؤياك على اخوتك - [01:10:12](#)

لك كيدا تمام؟ يبقى انا هنا ذكرت لك فائدة وذكرت لك شواهد. فعلى الاقل انت عرفت الفائدة وعرفت شواهدا. جميل ممكن اكون غلظت فيها ما فيش مشكلة بس على الاقل انت عرفت انا من اين قلت ما قلت. لكن مجرد كده ان انا اذكر لك اي معلش انا طولت في النقطة دي بس لانها مهمة لان انا عارف ان في - [01:10:29](#)

في بعض الطلبة بيفرحوا جدا لما يسمعوا اي مناسبة. يقول لك مثلا مناسبة سورة هود اه اه لآخر سورة يونس مثلا وهو ترتيب هل ترتيب الصور اصلا يعني هل ترتيب الصور توقيفي؟ او هل ترتيب الصور هذا مقصود بان خاتمة السورة دي مناسبة لبداية السورة دي - [01:10:51](#)

الله اعلم. انا لا اري ذلك. تمام؟ المهم ان فيه عدد من العلماء لأ مهتمين اوي بخاتمة السورة مع بداية السورة اللي بعدها. خلاص ماشي اجتهاد منهم. بس ستجد تكلفا كبيرا جدا في هذا الباب - [01:11:11](#)

ليه؟ لان هو كأنه التزم هذا. كأنه بيقول ان ما دام يبقى لازم تكون مناسبة لها تمام؟ الله اعلم فيك بقى الله اعلم بذلك. فانا اظن ان باب المناسبات هذا يعني هم كبروه زيادة عن اللازم. يعني ايه؟ كأن هم عايز كل سورة تكون - [01:11:27](#)

لازم تكون مناسبة للي قبلها بمعنى ان هي متصلة بها اتصال قوي. وكمان بتمهد اللي بعدها لا مش لازم. ممكن هاء طبعا ممكن جدا لكن لما تنظر بقى انت لنبا من الانباء ذكر في السورة وتنظر الى حال النبي صلى الله عليه وسلم وايمو وما نزلت له السورة لابد ان تجد له الصلة - [01:11:47](#)

ازم لما تجد نبا او حكما شرعيا او اسما من اسماء الله خلاص دي اشياء معهودة ليه؟ لان هو اصلا ربنا يقص القصص ليثبت بها فؤاده. وليعلمه وليبينه. فما دام هي سيقنت لهذا - [01:12:06](#)

يبقى لابد ان يكون لها صلة. مش ممكن ما يكونش لها صلة. يعني تتصور مثلا انا باكلم واحد عندهم فقير عنده مشكلة في الفقر. فانا عمال اقول له يا اخي اصبر على فقرك. ده احنا جنبنا راجل غني جدا عنده خمس فلل وعایش جميل. ايه ده - [01:12:21](#)

ايه يا عم ايه ده! انت بتكلمني عن ايه وجايب لي قصة ايه مش ما الهاش ده اصلا. طب حصلت له واحد مثلا آآ كان عنده سيارة جديدة جميلة جدا واتدشدشت واتكسرت. خلاص؟ فاجي اقول له ده على فكرة انا كان عندي عجلة للدراجة يعني - [01:12:37](#)

وبعدين العجلة دي الكاوتش بتاعها اتخرم. ايه ده! يا عم الكاوتش ايه اتخرم اللي هتعمله بربع جنيهه ده وانا بقول لك عربيتي بمليون بمليون جنيهه. فهمنا الفكرة؟ فلانم احنا نحاول ان ننظر في هذا الكتاب العظيم ما نأفورش الافورة ايه معناها يعني ان احنا نزود في الحاجة مسلا زي ما هو مسلا - [01:12:58](#)

فقلنا اضربوه ببعضها يعني جزء من البقرة. خلاف كبير ما هو الجزء الذي ضرب به هذا الميت فاحياه الله طيب ماشي فيه ناس قال

لك فاخذ البقرة وناس قال لك رجلها وناس قال لك دماغها ايا كان. طيب هل هذه لها اثر في القصة؟ يعني الجزء ده له اثر لو - [01:13:19](#)

مثلا بفخد البقرة هيعمل حاجة ولو اتضرب بديل هيحصل حاجة؟ لأ فخد بالك بقى طب انت ممكن تقول يا عم عادي ما هو في علماء تكلموا في هذا ما عنديش مشكلة بس اعط - [01:13:40](#)

قدره ليه؟ لانك كلما توسعت في امر ليس مقصودا لابد ان آآ يعني تغفل تلقى الامر المقصود وده اللي بيعملوه بقى بيحولوا قصة قرآن لمسلسل او فيلم او بيقتعد ينط لك في القصة مثلا هم قاعدين عايزين يعملوا كرتون مثلا عن اصحاب الكهف - [01:13:50](#)
خلاص القصة فيها مغزى معين فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم في حدث. فهو مثلا هيعمل لك ثلاثين حلقة فهيعمل ايه بقى؟ هيدخل لك احداث وحشو وقصص كتيرة. والواد والراجل ده اسمه كزا وكان متجوز واحدة كزا وواحدة دي كانت امها كزا وقصص بيغفل - [01:14:16](#)

العبرة من القصة يبقى احنا يا شباب لازم نركز على ما الذي نزل له هذا الكتاب العظيم. الذي نزل له هو ده بقى اللي احنا نطول فيه. موضع العبرة لماذا يقص الله - [01:14:35](#)

اعلن قصة ابراهيم مثلا في سورة الانبياء وفق قصة سورة الصافات. ومرة في سورة مثل العنكبوت. ومرة في سورة مثلا هنا في سورة هود. مرة في سورة الحجر. احاول انا انظر لان الله يريد منا العلم - [01:14:47](#)
عمل. يبقى كل ما يؤدي الى علم نافع والى عمل صالح هو ده اللي انا اطلبه واطول فيه واخذ راحتى. انا خلقنا الانسان من نطفه امشاج النباتيا ترى الانسان ده هل هو ادم؟ ولا هو بنو ادم؟ نفكر. ليه؟ لان دي هيترتب عليها. عايزين نفهم الاية دي نزلت في ايه. لكن - [01:15:01](#)

انا اتكلف امورا آآ يعني هذه الامور ما عنديش حجة فيها الله تبارك وتعالى طوى ذكرها. ما رضاش الله سبحانه وتعالى لم يذكرها. خلاص. يعني ربنا لم يذكر لنا هذا الحدث - [01:15:21](#)

لم يذكر لنا ما هو الجزء الذي ضربت به البقرة او كلب اهل الكهف كان لونه ايه؟ او العصاية اللي كان كانت مع موسى من اي نوع من انواع الشجر لم - [01:15:33](#)

تمام؟ لو كان فيها لو كان فيها موضع ابرة كان يذكرها زي ما زي ما ذكر ادق التفاصيل عجل حنيذ عجل ثمين هو ذكره لما ربنا يريد ان يذكر يذكر تبارك وتعالى. فهما؟ فعملش انا طولت في هذه النقطة ولكن ارجو ان هي تكون موضحة لك - [01:15:43](#)

ليه؟ لان فيه بعض الناس يا جماعة بيكتفي بالجمع يعني يقول لك ما دام في حد من العلماء قالوا يبقى نذكره لأ لازم يكون عندك شيه من النقد. النقد معناه الاختبار. فكر كده. انا مثلا جيت قلت لك انا كحسين - [01:15:59](#)

مثلا بكلمك فجيت قلت لك شف كده لاحظ ان الله قال آآ في قصة في سورة هود شف يعني خد بالك كان ده مثال مثلا اتكلم معك جبت فكرة من عندي. شف كده ربنا سبحانه وتعالى قال - [01:16:12](#)

آآ عايز اربط لك مسلا اول الصورة بوسط الصورة. مسلا فجيت قلت لك شف شف ربنا ذكر عن شعيب عليه السلام ان هو قال ويا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل - [01:16:27](#)

سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. فقلت لك هذا خطاب مناسب لحال النبي صلى الله عليه وسلم بما امره الله به فانت تقول لي فين يعني دي؟ اقول لك اه. لو انت شفت اخر السورة قال الله عز وجل وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم - [01:16:42](#)

انا عاملون وانتظروا ان منتظرون. نفس الخطاب. فيبقى انا ذكرت لك فكرة وذكرت لك لماذا انا ذكرت هذا الامر تمام؟ انت بقى تفكر بقى يا ترى فعلا في صلة ولا ما فيش صلة؟ لكن انا اذكر لك هذا دون ان اذكر لك حجتى فيه لأ - [01:17:00](#)

فهنا كده يا شباب؟ وانت كمان كل ما يركز لك سواء انا او غيري يقول لك حاول ان انت تفكر فيه. لان احنا مش احنا ما بنتكلمش من وحي. اي واحد بيحاول يجتهد - [01:17:19](#)

فانت بقى حاول من بداية دراستك انك يكون عندك ملكة نقدية انك انت تنظر في الكلام وتختبره وتفكر فيه. فعلا انت ترى مناسبة

ترى صلة؟ هل ترى ان هذه الفائدة فعلا تؤخذ؟ يعني لما انا اجي اقول لك مثلا - [01:17:29](#)

آآ لما ربنا يقول آآ لما عيسى يقول ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم مثلا. وبعض العلماء يقول ازاى يقول عزيزي الحكيم بينما المناسب الغفور الرحيم في نظرنا القاصر - [01:17:44](#)

يبدأ بقى يفكر يقول لك والله ان تغفر لهم. ان تعذبهم فانهم عبادك تمام يعني آآ لن يخرجوا من سلطانك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يعني معناها لن تغفر لهم رغما عنك ولا آآ خوفا منهم وانما بعزة وحكمة. خلاص ذكر لك وجهه - [01:18:00](#)

وذكر لك حجته. المهم بقى هنا انك انت تبدأ تفكر. هل فعلا الكلام ده انت حاسس انه متسق مع بعضه ولا لا؟ ممكن تحس وتطمئن له فتوقن به وممكن تبقى شاكا فيه. بس. لان العلم ده رجعت يا شباب. فيه انسان - [01:18:21](#)

بيكون قاطع بشيء يعني ممكن اية مثلا تكون خلافية. والخلاف فيها قوي بينما انا قاطع بشيء. زي مثلا انا قاطع مثلا لان اية قوم يونس انها ليست خاصة بهم بخلاف ما قاله عدد من العلماء زي الطبري وغيره ان هذه اية خاصة بقوم يونس ان الله تاب عليهم في الوقت الذي لم يقبل فيه التوبة خاصة به. انا لا ارى ذلك - [01:18:38](#)

واقطع بانه ليس مرادا مع انه خلاف عادي. بس انا كثرت الشواهد عندي على ان هذا ليس مرادا. فمش معنى ان هو خلافية ان انا اتردد فيه. ومش معنى ان هي خلافية ان انا ابقى احكي الاقوال وكأنها كلها متساوية. لأ - [01:19:01](#)

يبقى دي افهم الفكرة دي يا شباب. خلاصة ما اريد ان اقله امرين. واحد ليس معنى ان هذا القول قاله احد من اهل العلم ان تتبناه وان تقوله. اتنين ليس معنى ان المسألة خلافية انك تذكر الخلاف بنفس التساوي لأ. انظر في الخلاف وانظر في حجة كل قائل - [01:19:19](#)

واسف ثاني ان انا طولت في النقطة دي. اتفضل عبدالملك يا رب ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي ولقد جاءت رسلنا من الملائكة نبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالبشارة بالولد - [01:19:37](#)

قالوا سلاما قال سلام. اي سلم الملائكة على ابراهيم سلاما فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لهم سلام عليكم كما قال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون - [01:19:53](#)

كما لبس ان جاء بعجل حميد اي فما تأخر ابراهيم عليه الصلاة والسلام عن المجيء من بيته بعجر مشوي لضيوفه كما قال تعالى الملك تسمعني نعم شيخنا اسمعوا لأ يعني كان صوتك مش واضح شوية هل انت لما انت بيظهر قدامك العلامة الخضرا اللي هي علامة الميكروفون دي بتزهر قدامك؟ لأ. بيزهر بيزهر - [01:20:11](#)

بس يبدو انه النت عندي فيه اشكال اليوم الاشكال القوي ولا آآ لا يعني لما بيكون النت عندك ضعيف بيظهر قدامك ان العلامة رجعت زرقا ولا ما بيظهرش قدامك ده - [01:20:39](#)

احيان هيك واحيان هيك طيب تمام طيب خلاص اتفضل اكمل فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة - [01:20:56](#)

اي فلما رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايدي ضيوفه لا تصل الى العجل المشوي الذي اتاهم به انكرهم واضمر في نفسه خوفا منهم قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط - [01:21:21](#)

اي قالت الملائكة لابراهيم عليه الصلاة والسلام لا تخف منا فان ملائكة ارسلنا الله الى قوم لوط لاهلاكهم للعذاب. شوفوا مثلا آآ شوفوا يا شباب انت هتسمعني عبدالملك الان الان نعم اسمعك شيخنا - [01:21:36](#)

آآ لو احنا نظرنا في هذه القصة طبعا احنا ذكرنا المواضع التي ذكرت فيها القصة آآ لا نحتاج ان نكررها مرة اخرى ولكن كما قلت لك ان كل موضع يضيف شيئا ويكون له اثر في القصة - [01:21:56](#)

وآآ وكل لفظ يناسب مثيقت له. لو احنا نظرنا في هذه القصة هو ربنا تبارك وتعالى كثيرا ما يذكر قوم لوط ولكن في ويذكر ما حل بهم. ويذكر دعوة لوط. فاحنا عندنا يركز في هذه الثلاثية. اما ان يكون آآ التركيز في قصة لوط - [01:22:12](#)

على دعوته. تمام؟ او يكون التركيز على آآ اهلاك قومه والانذار بهم ركز بقى في اللي جاية دي او يكون التركيز على مجادلة ابراهيم

عليه السلام رسل الله في قوم لوط - [01:22:35](#)

ازاي يعني؟ يعني ربنا تبارك وتعالى يبين انه اذا قضى بالعذاب على قوم بذنوبهم فان العذاب اتيهم له لا محالة ولا يمنع هذا العذاب لن يمنعه مجادلة النبي ربه. مثلا لا تخاطبني في الذين ظلموا - [01:22:56](#)

تمام؟ آآ انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح صح كده؟ هنا نفس الشيء يجادلنا في قوم لوط ابراهيم عليه السلام يجادل آآ رسل الله في قوم لوط يعني ان فيها لوطا ما يزال فيهم لوط يندرهم - [01:23:21](#)

طبعا بعض الناس بيفكر ان فيها لوطا يعني يعني لا تهلكه لوطا لأ. ليس هذا المعنى هو ابراهيم عليه السلام يعلم انهم لن يهلكوا لوطا. لانه يعلم ان ان الله لن يهلكوا رسول الله - [01:23:36](#)

وانما المعنى ان فيها لوطا يعني ما يزال فيهم لوط يذكرهم وينذرهم. يعني اصبروا عليهم شوية تمام كذا؟ ولذلك ربنا قال يجادلنا في قوم لوط وليس في لوط فهمنا؟ طيب يبقى - [01:23:50](#)

يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر آآ هذا التمهيد لاهلاك قوم لوط يبقى انا لازم انتبه بقى هذا التمهيد لقوم وطياء في سورة الحجر في سورة هود في سورة العنكبوت في سورة الاذاريات - [01:24:03](#)

في كل هذه المواضع فيه رابط مهم جدا. ما هو ان الله تبارك وتعالى ارسل رسولا الى قوم وانذرهم وجاء بايات. تمام؟ يعني ايات تشهد على النبوة وانذار. وهؤلاء القوم استحقوقا عذاب الله - [01:24:21](#)

بس نركز في الفكرة دي. هم متى أهم الله؟ هل لما هم فعلوا الفاحشة في البدايات اهلكهم الله؟ لا لم يهلكهم الله امهلهم وانذرهم فتماروا بالنذر. طيب لما تماروا بالنذر ايضا لم يهلكهم الله. ما هو الامر الموجب - [01:24:44](#)

لحصول العذاب انهم لما جاءهم اولئك الضيف راودوه عن ضيفه. هنا نزل بهم العذاب الله طمس اعينهم وصبحهم عذاب مستقر وطبعا في الاخرة عذاب النار فهمنا كده؟ يبقى خلاصة هذه القصة - [01:25:02](#)

ان الله تبارك وتعالى اذا اراد اهلاك قوم فلن ينصرهم من الله احد ولو كان رسولهم يعني لو كان لو كان الرسول يجادل عنهم لو كان رسولهم خلاص يعني جاء امر ربك - [01:25:20](#)

انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود يبقى ده اعظم موضع في هذه القصة تحديدا. مع ان مثلا في القصص الاخرى يعني في قوم شعيب حل بهم العذاب. في قوم صالح - [01:25:35](#)

العذاب في قومه واتحلى. بس كل قصة بتعطيك امرا معيننا. هذه القصة من اعظم ما فيها ان الله تبارك وتعالى آآ اذا جاء امره فلن آآ يعني آآ لن ينصر من يريد - [01:25:51](#)

الله ان يعذبهم لن ينصرهم من احد من ينصرني الله ان عصيت. نفس هذا الايه؟ المعنى آآ تفضل مش مش هنقف بقى مع كلمة حنيذ او اللي هي في في الرواية الاخرى سمين او كذا. طبعا هي كل دي فيها فوائد ولكن بصراحة احنا عايزين نحاول نتجز شوية النهاردة -

[01:26:08](#)

تمام. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. يعني هو خاف منهم ليه؟ لانه يعني انكرهم. يعني انتم لماذا لا تأكلون؟ انكرهم. اوجس في نفسه خيفة آآ اسف فاجس منهم خيفة قالوا لا - [01:26:25](#)

وبشروه بغلام عليم دي اللي هي الايه؟ في الذاريات. في الاية الاخرى قال ان منكم واجلون طيب اتفضل يا عبدالملك قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط اي قالت الملائكة لبراهيم عليه الصلاة والسلام لا تخف منا فانا ملائكة ارسلنا الله - [01:26:35](#)

الى قوم لوط لاهلاكهم للعذاب كما قال تعالى فاجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشرونا يا شباب انا عايزك عايز طبعا تتذكروا هنا شباب منزلة اولئك الانبياء عند الله يعني انت خليك فكر في الفكرة دي. اللي ربنا لما يذكر ابراهيم عليه السلام وسبحان الله

الموضع اللي يبين هذه القصة يعني كما اريد ان - [01:26:55](#)

تنتبه لها هو في سورة العنكبوت تحديدا اكثر كمان من سورة هود. ليه؟ لان الله بين منزلة ابراهيم عليه السلام في جهاده وصبره وانجاه من النار وجعل في ذريته نبوة والكتاب - [01:27:20](#)

واجرى في الدنيا. صح كده ومع ذلك لما اراد ان يجادل عن قوم لوط لم يقبل الله سبحانه وتعالى هذا الامر ونفس الشيء نوح عليه السلام مع ابنه. وكذلك ابراهيم مع ابيه في الاخرة. والنبي صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب. ده يدل على ماذا يا شباب - [01:27:33](#) هذا يدل على ان امر الايمان والتوحيد لا جدال فيه طب هينتج عن ذلك ايه بقى يا شباب؟ ان اعظم ما تنفع به احدا في الحياة الدنيا ان تكون سببا في توحيده وايمانه وعمله الصالح. انما بقى واحد بيفسح امه خدها باريس - [01:27:56](#)

آآ جاب لها مسلسلات عشان تتسلى بها. واحد امه بتموت وراح جاب لها مسلسلات تركية تتفرج عليها طب يا اخي امك ده امك ما طلعتش عمرة. واحد تاني واخذ امه ما طلعتش عمرها واخذها رحلة باريس. هو يعني عاش في باريس فواخذها. طب يا اخي طلعتها عمرة. طلعتها تحج بيت الله - [01:28:13](#)

ففي كثير من الناس بيفهموا غلط بيفهموا اسعاد بي فكر اسعاد الابوين وبر الوالدين ان تسعى في هواهم. لأ ان تسعى فيما ينفعهم. ده الاصل. عايز بعد كده طبعا انك تسكنه في بيت جميل تجيب لهم سيارة زي ما انت عايز. بس اعظم ما تقدمه - [01:28:30](#) لمن تحب امك ابوك اخوك صديقك جارك آآ ابنك هو ان تعينه على امر دينه والله العظيم هذا افضل امر. يا عم قل لا اله الا الله. كلمة احاج لك بها. فشوفوا هذه الايات - [01:28:48](#)

ربنا يذكر ابراهيم عليه السلام يجادلون في قوم لوط يقول يا رب طب يعني اتركهم شوية بس ممكن. لأ خلاص جاء امر ربك. وانهم اتين فيهم عذاب غير مردود. انتهت. لذلك ربنا قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [01:29:03](#)

بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. خلاص وما كان استغفار ابراهيم لابي الا عن موعدتي وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو له تبرأ منه. تبرأ منه. ان انا وجاءت في سورة الممتحنة - [01:29:23](#) ان براء منكم فاء كفرنا بكم وبدا بيننا. يبقى ده يدل على مدى يدل على ان امر الايمان والكفر. يعني كثير من الناس يا جماعة يقول لك ايه؟ يا اخي فلانة مثلا ان مثلا المذبة - [01:29:38](#)

اللي ماتت اه دي يعني هي نصرانية اه بس يعني كانت انسانة كويسة. يا عم ماشي. يعني انا نفسي اقسام بالله لما ماتت المذبة دي وجاني نبأها والله بكيت بس - [01:29:50](#)

رحمة مش ان هي في الجنة او ليه؟ لان انا عندي يقين ان ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وان الجنة جعلها الله للمسلمين. امام المؤمنين مسلمين اللي هم المسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. ده ما لوش علاقة بقى بان انا اتأثر ابكي. عادي الانسان يبكي انا اقسام بالله ابكي اي انسان يقتل ظلما - [01:30:01](#)

حتى لو يهودي قتل ظلما ظلما يعني. يعني ما كانش قتل بحق. ما الانسان ممكن يبكي عادي جدا لكن ايه علاقة بانك انت تبكي فتقول ده هي ده في الجنة؟ لأ - [01:30:20](#)

فاللي انا عايز اقله انك لازم تفهم ان ان امر يعني واحد يقول لك مسلا طب الدكتور الفلاني ده بيعمل عمليات للاطفال وبيعلمها مجاني يا اخي يعني ده ده افضل من الف مسلم. لان المسلمين بيعملوا ايه ما خدناش منهم غير كزا وكزا وكزا مش بمزاجنا يا جماعة. ليس للانسان ما يتمنى - [01:30:30](#)

هذا حكم الله يعني انت ممكن تقول ازاي ربنا يدخل النار ويدخل ده الجنة؟ مش بتاعتك دي يا حبيبي. لازم تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. طب ليه ربنا يهدي ابو - [01:30:50](#)

سفيان ولا يهدي ابو طالب ابا طالب هو اعلم بالمهتدين سبحانه وتعالى. هو اعلم بالمهتدين مش بتاعتك دي. ابو طالب اللي كان ييحمي النبي عليه الصلاة والسلام وكان ييحبه النبي عليه الصلاة والسلام - [01:31:02](#)

كان يريد ان يؤمن وابو بكر قال له وددت ان هذه آآ يد عمك وان يقرك الله باسلامه يعني لما ابو لما والد ابي بكر الصديق امن في في خالص في في في اخر الاسلام خالص - [01:31:13](#)

وفي ابو بكر بكي قال يا رسول الله وددت ان يعني لما جاء يبايعه بالاسلام فبكي ابو بكر قال يا رسول الله وددت ان هذه يد عمك.

ان ان دي تكون ايد عمك ابو طالب عشان تفرح وقلبك يفرح. افضل من ان انا افرح بابويا - [01:31:26](#)

سبحان الله يعني الانسان ممكن يفكر بالطريقة دي. لكن لما يفكر في ان والله يعلم وانتم لا تعلمون. هو اعلم بالمهتدين. اعلم بالظالمين. اعلم بالشاكرين. اعلم حيث يجعل رسالته يبقى لازم يا جماعة هتكون فيه مساحة للمؤمن يسلم فيها لحكم الله. الله اعلم ولا اعلم. سواء في باب الانباء او في باب التشريع او القدر - [01:31:42](#)

القدر ربنا ليس للانسان ما تمنى. جميل كده؟ الله وحده هو الفعال لما يريد. طب هل معنى ذلك ان الله فعل لي ما يريد بقهر فقط؟ لا ولكن بعلم وحكمة ولا يظلم مثقال ذرة - [01:32:05](#)

هو سبحانه الطيب الحكيم الحميد. لكننا لا نعلم. احنا لا نعلم. انظر الى قصة موسى والخضر عشان تعتبر بها. هو دلوقتي موسى عليه السلام الم يشتد انكاره على قتل الغلام - [01:32:22](#)

من امري عسرة يعني بيقلوا لأ ما تورنيش حاجات اتعب معك فيها. ده احنا لسه في البداية وانت خلعت اللوح من السفينة. فخليني كده يعني لا ترهقني بالراحة علي شوية - [01:32:37](#)

لسه ما كملش كلامه قابل ولد صغير خلع دماغه بايده زي ما جاء في الروايات. مسك كده دماغه خلعاها. اقتلعها قالوا لقد جئت شيئا نكرة ايه اللي انت عملته ده - [01:32:47](#)

انكروا لمنكروش انكروا لكن لما علم ما خلفه من تدبير الله علم حكمة الله. يبقى احنا لازم انت كمؤمن عندك جهتان. جهة التسليم دي مهمة تمام كده لكن في جهة تانية مهمة جدا - [01:32:59](#)

ايه هي بقى جهة التسليم معناها ايه يا رب اللي انت تعمله في آآ خلاص انا مسلم بس في جهة تانية بقى حسن الظن في الله اذا اجتمع التسليم وحسن الظن - [01:33:17](#)

لا يمكن ابدأ ان ينكر المؤمن فعلا من افعال الله ولا قدرا ولا شرعا من شرع الله. مستحيل ليه؟ لانه ممكن جهة التسليم يقول يا رب خلاص انت عملت كده خلاص انا هعمل ايه؟ انت ما لكن لا - [01:33:29](#)

ان ربي على صراط مستقيم فيبقى حسن الظن في الله. انا مسلا شفت طفل زي العسل زي ما بيحبوا طفل كده جميل سكرة وبعد كده يجيبوا لك هو ميت. جميل كده؟ طيب - [01:33:43](#)

انت بنظرك القاصر تكون في نفسك ليه ده يموت لأ هو مات ففي جهة تسليمه في جهة حسن الظن في الله الله تبارك وتعالى الشر ليس اليه. ليه؟ لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس اليك. لا يمكن ان يكون في افعال الله ما هو شر من كل وجه - [01:33:56](#)

بتتكلم في مفعول الله. انما افعال الله كلها خير. بتتكلم عن المفعول نفسه. اللي هو الاثر انما فعل الله كله خير لان كل ما قدره الله هو حق ربنا يقضي الحق - [01:34:17](#)

لا يمكن ان يقضي الله بباطل. انت بقى مش فاهم. فانت تقول طب ليه ربنا يأذن ان الكفار دول يكونون في علو؟ ونحن في آآ سفول. هو له حكمة في - [01:34:30](#)

وربنا ذكر في غزوة احد الحكم العظيمة وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافروك ويتخذ منكم شهداء. وبعدين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم فيها قلتم قل هو من عند انفسكم. اثبكم غما بغم - [01:34:40](#)

فانت اذا اذا وفقك الله ستجد اللطف في تدبير الله. اما اذا لم يكن عندك العلم يبقى ما قدمكش غير التسليم. اذا مع التسليم وحسن الظن لا يمكن ان ينكر المؤمن لا شرعا ولا قدرا. ابدأ. بس السؤال بقى كيف يأتيني هذا - [01:34:55](#)

بالعلم مش هيجيك ابدأ كده. لازم بالعلم بالعلم يعني انك تتعلم عن الله ما يجعلك تظمنن له افهمك انا الفكرة دي. معلش احنا بنطول في حاجات بس احنا بنتعلم. عشان عشان الحاجات دي احنا محتاجينها لان اعرف ان في ناس بيأسوا وبيحبوا يقول لك يعني كل ما ينشروا مسلا وبعض - [01:35:15](#)

الناس بينشر صور اطفال ميتين لا لا يرفقها بموعظة ولا بشيء غلط اذا انا نشرت شيء ارفقه بموعظة ما جيت في صورة طفل ميت وصورته وهو بيلعب تمام؟ وبعدين اسيب المتلقي؟ لا اقول انا لله - [01:35:34](#)

لله وانا اليه راجعون. وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وهذا الولد فرط لوالديه في الجنة. واستعينوا بالله

واصبروا. هو ده الكلام. مش هاقوم جاي حاطط الصور وسايب كده - [01:35:49](#)

الناس بجهلهم بيأس يحبط. واحد يقول لك انا مش مش قادر اصلي آآ من كتر البلاء ومش قادر اصلي ازاي اومال ده هو الشدائد دي

المفروض تقرب فيها الى الله - [01:35:59](#)

فعشان كده انا عايز اقول لك الامر ده ان الله سبحانه وتعالى يعلمك عنه ما يجعلك تصدق بوعدته وتطمئن لشرعه وتسلم لقدره ازاي

شوف مثلا كده في سورة القصص سورة القصص فيها آآ مفتاح مهم وهو افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقى. فمن متعناه متاع الحياة

الدنيا. جميل. يعني - [01:36:09](#)

ربنا بيقول لك انا لو وعدتك وعدا حسنا هو طبعنا اللي هو الجنة ووعدك من عمل صالحا من ذكر او انثى وغيره وهو مؤمن حياة طيبة

ولاجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ده وعد. طيب انت الوعد ده كيف ستصدق هذا الوعد - [01:36:35](#)

فربنا يفتح لك السورة بامر مستغرب جدا ان فيه قوم فيه قمة التكبر والاجرام وفي قوم في قمة الاستعباد والضعف والمهانة والذل

ويقول لك نريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. ونوري فرعون

وهامان - [01:36:50](#)

ودعوى منهم ما كانوا يحذرون. ايه ده! ازاي ازاي ده فيصدق في وعده. يقول لام موسى آآ اذا خفت عليه فالقيه في اليم وبعدين انا

ردوه اليك. يصدق في وعده. يقول لموسى لما قال له انا - [01:37:17](#)

خايف انا خايف يعني ولهم علي ذنب فاخاف يقتلون اني يعني قتلت منهم نفسا فخافوا ان يقتلون. قال كلا فاذهبا باياتنا. سنجعل

لكما سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما خلاص. ويصدق فيما الصادقة ثم يقول الله لك افمن وعدناه وعدا

حسنا فهو لا يهديه. هل بالله - [01:37:32](#)

عليك يمكن للمؤمن ان يرتاب في وعد الله لا يمكن للمؤمن. فهنا الفكرة؟ طيب لما ربنا يذكر لك امرا قدره وترى انت فيه الشر. ثم

تكون العاقبة خيرا تمام كده؟ آآ زي مثلا السفينة اما السفينة فكانت لمساكين - [01:38:01](#)

بيقول له انت خرقتها لتغرق اهله؟ هو هو ظن كده. فذول حملونا بغير نول طب ازاي؟ عرف بقى ان كان في ملك يأخذ كل سفينة

غصبا. فذفع الشر الاعظم بالشر الاقل - [01:38:20](#)

فحمد فعله بعدما كان نقم عليه وقال جئت شيئا امرا. فيبقى احنا يا جماعة لا نعلم وربنا يعلم. ولذلك في الاستخارة ماذا نقول اللهم

اني استخيرك بعلمك. واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر ولا اقدر وانت علام - [01:38:36](#)

ما انا ممكن اتمنى شيه هو كان في واحد معنا بيلعب معنا زمان كنا سافرنا بطولة عالم في فرنسا. وبعدين في مجموعة منا الحمد لله

انا رجعت ورجع معي الشباب. وفي واحد طلع بعدنا وسافر - [01:38:56](#)

هناك. والله رأيت بعيني بعدها. بعدها بسنة او سنتين سنة واحدة بالزبط مش سنتين لأ. سنة واحدة. والله قابلته ماشي في الشارع

بشورت ومنتجوز واحدة من الكافرات اللي هي في البلد اللي راحة اظن فرنسا او هولندا حاجة زي كده. وهي ماشية جنبه بشورت

وحاظة وشم وحاطط وشم وسلاسل. طب ما هو ده كان الشاب ده كان - [01:39:11](#)

زي الفل كان معنا وكان بيصلي وكذا راح هناك وفضل يعني آآ كتير من الناس مثلا يعاتب علينا انتم ليه ما عشتوش هناك وليه ده بلد

جميلة؟ فهو ربنا جعل ده عبرة ما انا ممكن ارواح هناك وكن يبقى حالي كده. فاللي انا عايز اقله يا جماعة بغض النزر عن القصة دي -

[01:39:31](#)

ان احنا لا نعلم وربنا يعلم. فاحنا عندنا حاجتين. التسليم لحكم الله. ليه؟ لان الله فعال لما يريد. شئت ام ابيت. ومن لم يصبر صبر

الكرام سلا سلو البهائم. دي قاعدة مشهورة عند اهل العلم. يعني انت اذا لم تصبر صبر الانسان الكريم الذي يحسن الظن في الله.

هتعمل ايه - [01:39:49](#)

لا تسلك يعني غصب عنك هتنسى. صح ولا لا؟ يعني انت مع مرور الايام ولا هتعمل ايه؟ هترد قضاء ولا لا؟ فيبقى لابد ان تجمع مع

التسليم حسن الظن في الله - [01:40:09](#)

طب كيف يأتيني حسن الظن في الله؟ ان ربي آآ ربي لا يظلم مثقال ذرة. ربي على صراط مستقيم. ربي حميد مجيد. فهذه الاسماء تأتي مع العزيز القوي المتين. فيبقى اجتمعت هذه الاسماء - [01:40:19](#)

فهو عزيز لكنه حكيم هو آآ ما من دابة الا اخذ بناصيتها وهو على صراط مستقيم. فهنا كده؟ يبقى ده تكامل هو العزيز والحكيم والرحيم والغفور والطيب كل هذه الاسماء كل اسم منها يعطيك امرا عن الله - [01:40:38](#)

فانت لما تجتمع معك هذه العلوم يحصل لك بقى موقف انت مش عارف الحكمة منه خلاص الله امرك بهذا؟ في الشرع تقول الله امر انا اعمل سمعا وطاعة. الله قدر هذا؟ نعم. اذا ربي على الصراط المستقيم. اذا هو خير - [01:40:59](#)

خلاص قدر الله وما شاء فعل الحمد لله قدر الله وما شاء فعل. لذلك في الاية ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال بعض الصحابة هو المؤمن اذا نزلت به مصيبة علم انها من عندي - [01:41:15](#)

يعني بتقدير الله فهدى الله قلبه. اطمأن قلبه. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. والله كذا واحد بيكون عنده مصيبة كبيرة اصدقائي تكون مثلا توفيت ابنته او مثلا سيارته عملت حادثة وتدششت والله بيكون في غاية الهم ممكن اجلس جنبه اقول له يا

اخي - [01:41:27](#)

انا لله وانا اليه راجعون. وعسى ان تكرهوا شيئا. والله ارى في عينه البشرى يقول الحمد لله. شف كلمة الله الله! يعني كما ان تشمنز قلوبهم من ذكر الله. انما المؤمن قلبه بذكر الله. يبقى شفت اللي انا عايز اقله ايه؟ انا دخلتك في فكرة مهمة. هي اني - [01:41:48](#)

هذه الانباء يا شباب ربنا لا يقصصها علينا عشان بيحكى لنا حكاية. لا. ربنا بيعلمنا بمثال عملي كيف تصرف اولئك الكرام ويعلمنا ايضا سنه. طب هذا النبي الكريم مش يجادل عن قوم لوط قول يا رب. طب معلش لوط معهم ممكن يهتدوا بصاحبي يجادل. وهذا النبي

له - [01:42:11](#)

منزلة كبيرة صح؟ ولم يقبل الله سبحانه وتعالى جداله. بالعكس يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. ويقول لنوح لا تخاطبني في الذين ظلموك. ويقول له انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. هم الانبياء دول. مش هم اعظم - [01:42:31](#)

عند الله. صح ولا لا؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام مش قال كما في الصحيحين يا فاطمة بنت محمد اعلمي فاني لا اغني عنك من الله شيئا او قال اسف يا صفة - [01:42:48](#)

لا اغني عنك من الله شيئا اعلمي يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم انا لا اغني عنكم شيئا. من الله. انا بلغت فقط لا يأتي احدكم يحمل الشاة على ظهره يعني اللي هو بيسرق من الغنيمة او بيمينع الزكاة يحمل الشاة ويقول يا رسول الله اغثني - [01:42:59](#)

لا قد بلغتك يبقى في حدود معينة يبقى الابه يعني شف في حق الله الذي لا يشركه فيه احد تمام؟ وفي امور ربنا يقبل فيها الشفاعة. انا منها ما فيش شفاعة. لو سرفت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - [01:43:17](#)

شفتم الامر الحاسم يبقى الحدود دي بقى مهمة لي انا عشان ابقى عارف سنن الله سبحانه وتعالى. فربنا هنا في هذه السورة يبين انه مهما بلغت منزلة الانسان. شف والله خلينا نجمع معلش الفائدة - [01:43:31](#)

دي كده مع بعض. خلينا نجتمعها كده. اول حاجة اول حاجة ربنا قال لا تخاطبني في الذين ظلموا. احنا عايزين نجمع خيوطها. لا تخاطبني. والتانية لما قال له ايه في ابنه - [01:43:46](#)

لما قال له في ابنه آآ ليس من اهلك آآ ليس من اهلك. وبعدين اني اعطك اني اعطك ان تكون من الجاهلين. في عندنا كذلك آآ وما انا بطارد الذين امنوا. مهمة مش براحتي انا - [01:43:56](#)

ان انا اطردهم لأ ومن ينصرني من الله ان طردتهم من ينصرني. طيب دي بقى عندنا. ايضا اه قول لصالح قول لصالح لقومه. ما ينصرني من الله ان عصيتهم ان ينصرني - [01:44:10](#)

من الله ان عصيتهم. طيب وعندنا كذلك مجادلة ابراهيم. مجادلة ابراهيم في قومه. يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء من ربك وانهم اتتهم عذاب غير مردود. كل هذا يدل على ماذا - [01:44:22](#)

يدل على ان الله تبارك وتعالى له سنن لا تتبدل هذه السنن لا تتبدل. ان الجنة لا يدخلها الا المسلمون. طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمري لا تستغفرون لك ما لم انه عنك. او ما لم انه عن الاستغفار. ربنا انزل. لا تستغفر - [01:44:37](#)

ما كان للنبي ما كان من اشد النهي. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا لمشركين. طيب سيدنا ابراهيم يوم القيامة قل يا ابي يعني يا رب الم تعدني انك لن تخزني لن تخزني يوم يبعثون - [01:44:52](#)

اي خزي اخزي من ابي الابد. اي خزي من انا اشوف ابويا في النار وانا في الجنة. لأ خلاص؟ اني حرمت الجنة على الكافرين. خلاص فرأه يعني زي ضبع شوفوا شوفوا هذه الاحاديث - [01:45:06](#)

يعني هذي الاحاديث ما دلالتها؟ دلوقت عن امر الايمان وامر وان اعظم ما اعظم ما يبلغ به العبد عند ربه ليس هو شفاعة الشافعين ولا استغفار الصالحين ولا دعاء الصالحين. عمله الصالح. عمله الصالح هو الذي يبلغ به عند الله اعلى الدرجات. ليه - [01:45:22](#)

لان دعاء الانبياء وشفاعتهم لا تقبل في كل امر لا تقبل في كل امر فما تنفع شفاعة الشافعي لا الدعاء ولا الاستغفار ولا الشفاعة انما هيمنفعك ايمانك. فاذا كنت امنت - [01:45:40](#)

خلاص فينفعهم دعاء. زي ما الراجل في قصة اصحاب الاخدود بيقول له ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني. قال له لا انا لا اشفي احدا. انما يشفي الله. فان انت امنت بالله دعوت الله - [01:45:53](#)

يا سلام على الكلام الجميل الله لك فشفاك. يبقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان كل انسان منا جماعة لا يربط هداه بغيره لا بشيخ ولا بطالب علم ولا بمجموعة وانما بالله - [01:46:07](#)

ان شا الله تكون لوحدك. امش في طريق الله. واعمل صالحا واعلم ان ربك لن يكفرك عملك. فاحنا عندنا مجموعة ايات جمعناها منها مثلا خلينا برضو ما كان للنبي والذين امنوا - [01:46:23](#)

ان يستغفروا تمام وعندنا كذلك قصة ابراهيم مع ابيه. ابراهيم مع ابيه دي مهمة جدا اللي هي في الايه وصحيح البخاري القصة لما ايه وجد اباه في النار يلقي ابراهيم اباه ازر في الاخرة يعني - [01:46:36](#)

طيب اتفضل اكمل. عبدالمك هو امراته قائمة فضحكت اي وامرأة ابراهيم قائمة فضحكت وبشرناها باسحاق ومرة اسحاق يعقوب اي فبشرنا امرأة ابراهيم باسحاق ابنا لها وهبنا اللهب من بعد اسحاق يعقوب بن اللهب. لأ ما هو ما هو هيفسر ليه - [01:46:53](#)

هيفسر ليه فضحكت يعني مش محتاجة تفسير يعني لو انت فاكتر التفسير ان لازم كل اية نكتب تحتها كلام؟ لأ مش لازم لذلك الصحابة والتابعين لم يفسروا كل آكل القرآن - [01:47:22](#)

اهل لسان العرب يفسروا الحاجات اللي محتاجينها لكن فضحكت ايه بس لايه يعني ذكر فيها بعض يعني لماذا ضحكت؟ يعني بعضهم ذكر في الضحك آ أكثر من شيه وبعضهم قال حتى الضحك ده يعني - [01:47:35](#)

قال يعني ان ضحكت يعني حاض. تمام؟ ان كان ده معنا بعيد جدا يعني. لكن السؤال هنا هي ضحكت لكن لماذا ضحكت؟ يعني انا فاهم انها ضحكت. تمام كده الحاشية - [01:47:49](#)

عشان تعرف يعني الوجه الذي يمكن ان يختلفوا فيه ضحك التعجبا من غفلة قوم لوط عما قد احاط بهم من عذاب الله وممن اختار ذلك ابن جرير. وممن قال بهذا القول - [01:48:01](#)

من السلف قتادة وقيل ضحكت استبشارا بهلاك قوم لوط لكثرة فسادهم وغلظ كفرهم وعنادهم وممن اختار ذلك ابن كثير وقال ابن جزى واختلوا من اي شيه ضحكت فقيل سرورا بالولد الذي بشرت به ففي الكلام على هذا تقديم وتأخير. وقيل سرورا - [01:48:17](#)

بالامن بعد الخوف وقيل سرورا اه بهلاك قوم لوط انا قلتها في نفسي يا شيخ ما بعرف شلون وصلت نعم طبعا نعم تكلمت في نفسي ما بعرف شو وصلت على الهوا. نعم؟ - [01:48:38](#)

ايه؟ لا لا ما هو باين يعني ما هو باين يعني يعني ما انا يعني يعني حسيت يعني باحس بالطلاب يعني لما واحد بنقرأ حاجة وبحس بنزر وشه كده او اسمع صوته فانا حسيت انك انت ان هو ان انت نظرت ان هو ما فسر هاش فاستغربت - [01:49:03](#)

فدي جابت لنا فائدة يعني. اه السؤال هي امراته سمعت الحديث ليه؟ لان كان هذا يعني من عاداتهم من عادتهم كعادة العرب يعني ان

المرأة ربت المنزل تبقى قريبة من آآ حجرة الضيوف عشان تستمع يعني ربما زوجها - [01:49:20](#)

تحتاج شيئا آآ يحتاج امرا فهي سمعت هذا. وامرأة تشوف ربنا ذكر هذا وامرأته قائمة هي قائمة على خدمتهم يعني. شف التفاصيل وامرأته قائمة فضحكت فهم بقى اختلفوا بقى في الضحك. طبعا هل هو ذكر لنا ايه - [01:49:40](#)

استبشارا بهلاك قوم لوط لكثرة فسادهم او آآ ضحكت سرورا بالولد الذي بشرت به ويكون فيه تقديم وتأخير يعني فبشرناها فضحكت. بعضهم يقول هذا تمام؟ المهم ان كل كلمة ذكرها الله لابد يكون لها اثر. سواء علمناها او لم نعلمها - [01:49:55](#)

تفضل اكمل يا عبد المال فقالت يا ويلتا الد وانا عجوز وهذا بعلي شيئا ان هذا لشيء عجيب. قالت يا ويلتى الد ان اعجز؟ هذا بعدي شيئا؟ اي قالت قالت امرأة ابراهيم متعجبة يا ويلتاه يكون لي ولد وانا عجوز لا يلد مثلي - [01:50:11](#)

وهذا زوجي ابراهيم شيئا كبيرا لا يولد لمثله كما قال تعالى فاقبلت امرأته في سره فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ان هذا لشيء عجيب اي قالت امرأة ابراهيم ان ولادتي وانا وانا زوجي على السن التي نحن بها لشيء غريب لم تجري به العادة - [01:50:31](#)

قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. قالوا اتعجبين من امر الله؟ اي قالت الملائكة لها اتعجبين من شيء قضاه؟ الله بمشيئته وقدرته رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت - [01:50:57](#)

اي رحمة الله واحسانه وخيراته النامية المتكاثرة عليكم يا اهل بيت ابراهيم عليه السلام. انه حميد مجيد اي ان الله رحيم في جميع صفاته وافعاله واقواله ذو عظمة وسعة في صفاتك. انت تعرف يا عبد الملك؟ انت تعرف انا بحب انك انت يا عبد الملك - [01:51:12](#)

سامعني يا عبد الملك هو انت جالس في الحديقة ولا حاجة لا لا شيخ بالبيت جنبك عصافير صح؟ نعم حوالينا عصافير كثير هون. نعم البيت عندي فيها شوطة. بارك الله فيك - [01:51:33](#)

ماشي يا حبيبي انا بحب صوت العصافير دي يعني حتى لو انت مش هتقرأ سبها هي افتح افتح السماعة نسمعها اتفضل يا حبيبي اتفضل اكمل يا عبد الملك عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:51:54](#)

قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. اي فلما حمد مجيد. طبعا كلمة - [01:52:16](#)

اه سواني انه حميد مجيد. نلاحظ الاسماء اسماء الله في هذه السورة كثيرة وسبحان الله يعني خلينا نبدأ كده من اول السورة. خلينا تبقى دي فائدة برضو للطلاب اللي بيعملوا الواجب. يعني ده بين قوسين يعني. جماعة منكم اللي يعني ربنا - [01:52:37](#)

واعملوا واجب ياخدوا ايه ده دي لاحظوا كده يا شباب احنا بنتكلم عن اسماء الله وعن افعال سنه. فشوف الاول من لدن حكيم خبير. تمام؟ طيب. وبعدين اه وهو على - [01:52:54](#)

على كل شيء قدير ده فعل. آآ يعني آآ يعني آآ شيء من صفات الله ايضا. اللي هو قدرة الله على كل شيء. وبعدين عليم بذات الصدور. يعني في في اقسام. خلي مثلا - [01:53:13](#)

على كل شيء قدير. وعليم بذات الصدور دي مع بعض. وخلي حكيم خبير لان هتجد الثنائية في السورة من كلها. طيب والله على كل شيء وكيل دي هنعطها انه عليم بزات الصدور. يبقى عندنا - [01:53:23](#)

وهو على كل شيء قدير. انه عليم مبيدات الصدور. وهو على كل شيء وكيل. تمام؟ طيب. نيحي نيحي للي بعدها آآ في قول الله في قول آآ في قول الله سبحانه وتعالى عشان يجيب هذه الاسئلة الثنائية في الاسماء - [01:53:35](#)

آآ بسم الله اه وانت احكم الحاكمين. نفس الشيء حاجة برضو من من اسماء الله تبارك وتعالى وفي ثناء نوح على ربه. طيب نيحي بقى لايه لخطاب صالح عليه السلام. ان ربي قريب مجيب. شف هنا الملائكة قالوا لابراهيم حميد - [01:53:55](#)

مجيد. حميد مجيد ايضا سيأتي في شعيب عليه السلام ان ربي رحيم ودود. شف كل هذه الاسماء في هذه السورة المباركة. وكل اسم

منها له اثر. كلمة حميد مجيد يعني ان الله سبحانه - [01:54:16](#)

وتعالى يعني رحمة الله وبركاته وعليكم اهل البيت انه انه ده موضع التعليل انه ده ده تعليم يعني رحمة الله وبركاته اليكم لي لان الله حميد. يحمده من يطيعه. ومجيد يعني عظيم الشأن. لا حد لنعمه تبارك وتعالى. فلا يعظم عليه عطاء - [01:54:32](#)

يعني انا عايز افهمك السنائية دي. تصور كده لما انا لما انا بشوف شخص طيب. خلاص؟ ومؤدب ومحترم وبدأ يصلي ويتقي الله. وسع عليه في رزقه بشيء ان لا يتخيله. تمام؟ او او خيلنا نقول انه خلف. انسان آآ محترم وبيخدم الناس وكويس. وبعدين آآ فجأة

يعني بأسأله باقول له اخبارك ايه - [01:55:04](#)

ابشر ده الحمد لله يعني سارزق ولد قريبا. يعني زوجته حامل. فاقوم انا اقول له ايه؟ سبحان الله يا اخي ربنا حميد مجيد. فانا عايز

اقول له ايه من كلمة حميد مجيد؟ يعني ان - [01:55:24](#)

الله حمد لك طاعتك والله مجيد لا يعظم عليه نعمة فلا تستغرب. يعني وكأنه هو بيقول لي انا مثلا لا استحق هذا وكيف يرزقني الله الولد وانا اصلا عقيم! ده انا اصلا كانت زوجتي مسلا بقى لها سنوات مسلا ما بتخلفش او انا كبرت في السن او او فيقول له حميد

مجيد ايه معناه - [01:55:36](#)

ايه معنى الاسمين هنا ان الله حميد يحمده آآ طاعة عبده تمام؟ ويثيبه. طب هو ممكن يتصور ان الله يثيبه؟ لكن كيف يثيبني بهذا

الامر الكبير؟ لا يعظم على الله شيء. لا حد لعطاء الله - [01:55:53](#)

ربنا تبارك وتعالى اذا اعطى اعطى ما يشاء سبحانه فلا تتعجبني يعني هم اصلا انت عشان لماذا انا قلت لك هذا الجواب؟ لان هي اصلا

تعجبت صح؟ قالت ان هذا لشيء عجيب. طب شيء - [01:56:09](#)

ده هي محتاجة امرين ان تعلم ان الله حمد لهم طاعتهم وايمانهم وصبرهم لان هذه من؟ هذه سارة بشرناها باسحاق غير هاجر التي جاءها اسماعيل فصار هذه من من من العابدات القات الصالحات وقصتها معروفة. لما قالت اللهم ان كنت احسنت احسنت فرجي

الا عن زوجي فاصرف عني هذا الكافر - [01:56:30](#)

تمام؟ ادي المرأة الكريمة المباركة. فربنا سبحانه وتعالى يعني الملائكة بتقول لها يعني انه حميد يعني يحمدهم لكم طاعتكم وان لم تكن

شهيد فربنا اذا اذا اراد خلاص لا تفكر لا نقول لماذا او كيف او انا عقيم او زوجتي او كبر سني لأ انتهى. اراد الله انتهى - [01:56:56](#)

ما فيش. فسبحان الله على كلمة حميد مجيد هادي. والله سبحانه الله ختمت بها الاية هي بشرى للمؤمن بشرى المؤمن بان الله سبحانه وتعالى آآ يعني لن يضيع عمله. والامر الثاني انه اذا اعطاه لا لا تسأل عن السبب - [01:57:14](#)

ما تجيش طول ده ازاي! انا حفزت القرآن ازاي! ده انا ما باعرفش احفظ. آآ ازاي ربنا رزقني كذا! ده انا ما عنديش! ازاي ربنا شرح صدر

فلان لي! ده انا ما انسى! خلاص! اذا - [01:57:31](#)

اعطى هو مجيد سبحانه وتعالى. يعني انه حميد مجيد. ولذلك احنا لما بنقول بنصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بنقول ايه؟ بنقول الاسمين دول صح ولا لا؟ آآ اللي هو آآ التحيات لله والصلوات الطيبات. آآ الى اخر الايات اللي هي المعروفة. وفي الاخر

انك حميد مجيد. ليه؟ لاننا نرجو - [01:57:41](#)

ان يصلي الله على نبيه محمد وهذا معناه اننا نرجو ان يثيب الله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على دعوته لنا. فما من خير آآ

يعني نالنا في الدنيا الا ببركة رسالته المباركة فنحن نريد من الله ان يجزل له الثواب - [01:58:02](#)

تمام؟ ولا ولا نستكثر شيئا على رحمة الله. فيبقى انك حميد مجيد لحميد مجيد يعني يعطيه اعطاه المنزلة اللي هي الوسيلة.

منزلة لا تنبغي الا لعبد. فشوف كلمة حميد مجيد كيف كان لها اثر عظيم هنا - [01:58:22](#)

الحمد لله تفضل اكمل فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط كيف لما زال عن ابراهيم الخوف من رسلنا حين لم يأكلوا وجاءته البشرى منهم باسحاق فطابت نفسه واعلموه بهلاك قوم لوط اخذ يحاجج الملائكة باهلاك قوم لوط - [01:58:38](#)

كما قال تعالى ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا. قالوا نحن

اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين - [01:59:01](#)

ان ابراهيم لحليم ان هذه الاية في السورة ثواني ثواني يا عبد الملك هذه الاية في سورة العنكبوت يعني بعض الناس يقول ان فيها لوطا يعني ان ابراهيم يستدلون بهذا على ان الالفاظ - [01:59:17](#)

جامعة تبقى على عمومها الفاظ العموم يعني. وهذا استدلال في رأيي خطأ تماما يعني. لماذا؟ لان ابراهيم لم يقصد اه ان يقول لهم لا تهلكوا لوطا. لا هو اصلا ابراهيم لم يكن يجادل في لوط. لانه يعلم ان الله سينجي لوطا. كما نجى رسله كما هو معلوم من سنن الله. ان الله لا يمكن ان يؤاخذ الرسول - [01:59:32](#)

بعمل قومي هذا ما محبس لا يحتاج كلاما. وانما كلمة ان فيها لوط يعني ما يزال فيهم رسول ينذرهم يحذرهم لعلهم يتوبون لان الله تبارك وتعالى من سنته انه لا يهلك قوما الا بعد اخراج رسولهم منهم. لما يخرج منهم ينزل بهم - [01:59:55](#)

وقال ان فيها لوطا اللي هو ما كان الله معذبهم وانت فيهم تمام فقال ان فيها لوطا يعني ما يزال فيه اللوط. قالوا نحن اعلم بما فيها نحن نعلم لننجينهم فبعض الناس - [02:00:15](#)

قال لك طب ما هو قانون لا ننجيه لك هذا عام دائما ربنا يتكلم عن انجاء الرسول والمؤمنين معه وهذا امر عجيب جدا. يعني هو ربنا لما في آآ في قوم عاد - [02:00:30](#)

لما ربنا قال في قوم عاد آآ هذا الامر لما قال مثلا آآ وتلك عاد جحدوا آآ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه. طب ما هو قال طب ما واحد يقول لك طب ما كان ممكن يقول آآ ان يعني وآآ - [02:00:46](#)

وتلك عادوا الجحدوا بيئات ربهم وعصوا رسله. يبقى طبيعي ربنا نجى المؤمنين. لآ ربنا يذكر دائما ان جاءه للمؤمنين واهلاكه للكافرين. هذا كثير جدا في القرآن فواحد يعني يعني بعض الناس لما كانوا بيتناقشوا معي من الطلاب كان يقول لي لآ ده هو هم قالوا زي ما هو قال لهم ان فيها لوطا قالوا آآ لننجينه. يبقى كانه كان - [02:01:02](#)

يقول كانه يجادل في لوط لا لنجينه اهله ده امر عام ربنا سبحانه وتعالى يعد به المؤمنين دائما انما هو كان يجادل في القوم. ولذلك هذه الاية يجادلنا في قوم لوط وليس في لوط. فهمنا؟ اتفضل اكمل - [02:01:22](#)

ان ابراهيم لحليم او اه منير اي ان ابراهيم لبطيء الغضب واسع الصدر متذلل الى ربه كثير التضرع اليه للدعاء رجاء الى الله بطاعته ومعرفته ومحبته. ورجاعه في جميع اموره في جميع اموره الى الله - [02:01:40](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتتهم عذاب غير مردود شوف هذه شوف هذه يا رب ربنا سبحانه وتعالى يعني سيرد على ابراهيم مجادلته ولكن مع ذلك يثني عليه بامر ويبين لك لماذا يجادل - [02:02:00](#)

ابراهيم عن قوم مسرفين او يجهلون. ربنا قال لا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. لا تخاطبني في الذين ظلموا. تمام كده؟ يعني ده دي قواعد المحكمة. فهنا ربنا يقول ان ابراهيم لحليم او اه منيب. ده السؤال بقى للناس اللي منكم عايزة تفكر. شف هذه الخاتمة - [02:02:26](#)

تختلف عن الخاتمة في سورة آآ في سورة التوبة ما كان النبي والذين امنوا الى ان قالوا ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن مواعده وعداه اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم - [02:02:45](#)

انا بقى عايزك تفكر هنا قال حليم او اه منيب لكن هناك قال او اه حليم. فكر انت بقى في الفرق بينهم وحاول تشوف يعني دي تكون دراسة لك. اه تعرف الفروق بين - [02:03:01](#)

الايات مع ان نفس الحدث. تمام؟ بس لآ يعني نفس الحدث قريب منه بس طبعا مش نفسه. لانه كان هناك كان بيستغفر لابيه بينما هنا كان يجادل عن قوم لوط - [02:03:12](#)

اتفضل اكمل مناسبة الاجل ما قبلها لما كان اكثر مجادلة ابراهيم عليه السلام لما عنده من الشفقة على عباد الله لما له من هذه الصفات الجليلة اعلمها الله ان الامر قد حسم بقوله حكاية على لسان الرسل - [02:03:23](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا. اي قالت الملائكة يا ابراهيم يا ابراهيم اترك هذا طرق الجدل في امر قوم لوط انه قد جاء امر ربك اي انه قد اتى امر ربك بهلاك قوم لوط فلا فائدة في جدالك عنهم. وانهم اتتهم عذاب غير مردود اي - [02:03:43](#)

ان آآ يفعلوا الفاحشة بضيفه وهو لن يستطيع ان يرد ذلك. وفجأة - [02:10:22](#)

الملائكة يقولون انا رسل ربك لن يصلوا اليك سيتحول اولئك المعتدون الذين جاؤوا ارادوا الفاحشة ويظنون انهم لن يحول بينهم وبين ما ارادوا شئ. تصور كده المشهد شف ربنا والله ذكر المشهد كأنك تراه. ذكر اولا - [02:10:43](#)

مجيب الضيف الملائكة خلاص ده مشهد. وذكر ما كان في نفس لوط عليه السلام سيء بهم وضاق بهم ذرعا. ليه؟ لانه عارف انه الان وقال هذا يوم عصيب. ده يوم صعب. وده فيه ان الانسان يجوز ان يصف اليوم. هذا ليس سبا للدهر. اذا كنت تصف اليوم بان هو يوم صعب يوم شاق - [02:11:04](#)

يوم عصيب ينفع. لكن اذا كنت تتسخط بذلك على من قدر هذا في اليوم لأ. ربنا قال ايام نحسات عادي. يعني انك تصف اليوم اه لكن لا تسب الدهر. يعني لأ اذا كنت تلاحظ تقدير الله وتسب هذا التقدير هذا من اكبر الكبائر. وقد يصل الى الكفر - [02:11:25](#)

لكن لو انت في اليوم والله يوم صعب يا اخي ها سبحان الله الخمس ايام اللي فاتوا دول كانوا اصعب ايام في حياتي عادي. بس بتبدأ ايه؟ طيب يبقى ده المشهد. خلاص ده المشهد الثاني. ما دي الملائكة المشهد الاول. الثاني سيء بهم وضاق بهم ذرعا - [02:11:44](#)

وقال كمان يعني قال يعني ربنا ذكر لك ما في باطنه وما على لسانه. وقال هذا يوم عصيب. المشهد الثالث بقى انا عايزك تتخيله. تخيل هذا المشهد يعني في بعض الروايات ان امرأته هي التي ذهبت واخبرت الاضياف. ايا كان المهم ان هؤلاء القوم المسرفون آآ ان هؤلاء القوم المسرفين الجاهلين - [02:12:04](#)

المعتدين الفاسقين كل هؤلاء جايبين بقى جايبين على بيته. وطبعاً لوط لوحده وبناته معه. وعنده الاضياف. فهم جايبين ربنا بيقول لك وجاءه قومه يهرعون اليه يا سلام على كلمة يهرعون دي لوحدها - [02:12:24](#)

كلمة يورعون يهرع يعني عارف انت الاسير لما بيكونوا رابطين ايديه ويشدوه. لا حيلة له. تمام كده؟ فشهوهم تسوقهم وهم لامر يعلمون يقينا انهم قادرين عليه. زي ما غدوا على حرب قادرين كده. تمام؟ يبقى المشهد كالتالي في الثلاثية دي كده انزر - [02:12:40](#)

فيها نبي كريم معه بناته في البيت ونزل به اضياف وجاءه قومه يهرعون اليه وربنا بيذكرك ومن قبله كانوا يعملون السيئات. خلاص هم جايبين قالوا له احنا عايزين دول خلاص مش وهو - [02:13:00](#)

في انفسهم يستضعفون لوطا. انه ما لوش ما لوش اهل ما لوش عزوة. خلاص؟ لو ان لي بكم قوة. او اوي الى ركن شديد. لو انا اقدر عليكم زي ما واحد يقول كده. او حتى - [02:13:18](#)

هي مسلا سند او كذا ها في اللحظة دي بقى ايه اللي حصل؟ خلاص هو كده يعني تصور ان هم سيفعلون ما ارادوا. وهم كذلك ظنوا انهم سيفعلون. في اللحظة دي تقول الملائكة انا رسل ربك - [02:13:31](#)

لن يصلوا اليك. السلام على المعنى العظيم. ان رسل ربك لم يصلوا اليك خلاص ده امر محتوم. وبعدين ربنا يطمس على اعينهم وهم في الخارج فيخرج الاضياف وبعدين يخرج لوط وبعدين يصبحهم عذاب مستقر - [02:13:47](#)

شوف كيف يعني هم ظنوا ان هم قادرين ان هم قادرين وهو خلاص يعني لا لا يجد قوة. فجاء فرج الله تبارك وتعالى اكثر مما يريد. هو فقط كان يريد ان يدفع شرهم عن الاضياف - [02:14:05](#)

فاهلكهم الله تبارك وتعالى سبحان الله ماشي اتفضل اكمل وقال هذا يوم عصيب اي وقال لوط عليه الصلاة والسلام لما علم انه سيحتاج الى مدافعة قومه عن اضيافه هذا يوم شديد شره عظيم البلاء. وجاءه قومه يهرعون اليه - [02:14:20](#)

ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم اتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد وجاءه قوم يهرعون اليه اي وجاء لوطا قومه يسرعون اليه. كما قال تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا غير -

[02:14:40](#)

بص آآ خلينا نلف الترتيب ساعات مش بتسمعي يا عبدالملك بيكون اه صوتي مش باين ولا انت لما بتشغل السماعه مش بتسمعي لك انا عندي صوتك انت الان سامعني؟ انا الان اسمعك لكن بشكل عام في تقدم والله لازم نشوف حل - [02:15:01](#)

بس التقطع بقى مو من عندي من عندي. والله لازم يشوف حل للمشكلة ديت انا مش عارف هل اللي اما الطلاب بيستمعوا التسجيل بعد

كده بيكون فيه تقطع ولا التقطع ده بس بيكون اثناء البث مش عارف والله - [02:15:23](#)

احنا لازم نشوف حل. يعني انا عن نفسي والله يعني اشتركت في في اكبر شركة نت. وجايب اكبر باقة. لكن اظن ان هي مش مشكلة الباقية والنت بس. في بيقول لما بيكون في عدد من الطلاب - [02:15:37](#)

يعني زيادة ده بيخلي البث يقطع فمش عارف. مش لازم نشوف لها حل ان شاء الله. انا عايزين نشوف الترتيب ده كده يا شباب آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ولما جاءت رسلنا لوطا ربنا ذكر ثلاث اشياء - [02:15:49](#)

سيء بهم واحد وضاق بهم ذرعا اتنين. وقال هذا يوم عصيب شفت الترتيب ده هو سبحانه الله الترتيب الذي يحصل. ليه؟ تصور ان احنا ماشيين كده مسافرين بالسيارة وفجأة نزل خبر ان الطريق اللي احنا ماشيين فيه مسدود - [02:16:03](#)

خلاص؟ فاول حاجة الانسان بيتضايق. يعني بيزعل خلاص؟ ثاني حاجة يفكر في المخرج. ايه؟ انه يقول لك اه والله لأ طب ما احنا ممكن نسلك الطريق الثاني تمام؟ يضيق ذرعا يعني بيحاول يفكر في مخلص عشان يخلص من المشكلة دي. فاذا لم يجد فيقول هذا

يوم عصيب - [02:16:20](#)

فكلمة هذا يوم عصيب دي معناه للامرين ان هو ساء بهم والثاني ان هو لن يستطيع ان يدفع الشر عنهم قال ده احنا يومنا النهاردة مش فايت. هي كأنك ده المعنى يعني. تمام؟ يعني بحاول اقربها لك بالبلدي عشان تفهم - [02:16:42](#)

الحدث يعني ها وجاءه قومه يورعون اليه. وفسر هنا يورعون بالاسراع صح افسرها بالاسراع لكن هو يراعون يعني هو الاقرب ان هو يعني مشي الاسير يسرع به يعني يسرعون اليه يعني يعني تسوقهم شهوتهم وبغيهم وفسادهم. هو ده المعنى ان هم ماشيين يعني

يهرعون عارف يعني ايه - [02:17:02](#)

فرعون ده اسم مفعول يعني هم يسرع بهم. تعرفوا لما يكون في اسير بيشدوه فهو مش عايز يسرع بس هم اللي بيشدوه رغما عنه وهو كده. جاء قومه يهرعون اليه - [02:17:27](#)

ومن قبل كانوا يعملون السيئات. يعني خلاص ناس معروفين. يعني آآ معروف ما الذي يسعون لاجله. ها يعني مش معقول لوط هيفكر ان هم جايبين اكرموا اضيافه. آآ يعني او لأ خلاص هو لوط يعرف قومه ويعرف عاداتهم ويعرف ما الذي يراعون اليه. فكلمة ومن قبل

كانوا يعملون السيئات معناها ايه - [02:17:37](#)

معناها ان لوطا عليه السلام يعلم عاداتهم ويعلم لماذا جاءوا قاعد بقى مرة تانية اللي هو تفسير هؤلاء بناتي ومن قبل كانوا يعملون طبعا الحاشية ايوة قال ابن هي طبلة ايوة اه انقلب بجريه اه - [02:17:57](#)

نعم. قال ابن جرير من قبل مجيء لا لأ خلاص لأ لأ. لأ لأ لأ لأ خلاص لأ معروف يعني انا قصدي اقول لك ان الحاشية التانية لما يقول هؤلاء بناتي هي اللي - [02:18:25](#)

مهمة جدا. نعم. اقرأ الاول من قبل مجيء الرسل اتفضلي اي ومن قبل مجيء الرسل الى لوط كانوا على عاداتهم يأتون الرجال في ادبارهم فجأوا الى الاضياف لذلك. قال يا - [02:18:35](#)

كقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. اي قال لوط مدافعا عن اضيافه يا قومي هؤلاء نساء امتي فانكحوهن. فهذا اطهر لكم من اتيان الذكور. كما قال تعالى حاكيا قول لوط لقومه قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. فاتقوا الله ولا تخزوني - [02:18:49](#)

ضيبي اي فخشوا الله واحذروا عقابه ولا تذلوني وتهينوني. بانتهاك حرمة ضيوفي بفعل الفاحشة بهم اليس منكم رجل رشيد؟ اي اليس منكم رجل ذو رشد وخير فينهاكم عن طلب الفاحشة بضيوفه - [02:19:09](#)

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. اي قالوا له لقد علمت لوط ما لنا في النساء من حاجة او رغبة او رغبة وانك لتعلم - [02:19:26](#)

لأ لأ انا انا قلت لك اقرأ الحاشية عشان كده اه. بص بص خلينا خلينا يا شباب. شف اول شيء خلينا نلاحظ بس هذا الامر. اول شيء وقال يا قوم يعني هو يحاول ان يستميلهم. يا - [02:19:39](#)

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. ليه؟ لان هو يعرف لماذا هم جاءوا؟ ولذلك قال وانك لتعلم ما نريد. احنا عايزين نعرف هؤلاء بناتي ماذا كان

ما يريد بكلمة هؤلاء بناتي - [02:19:57](#)

لا شك ان هو يريد ان يدفع هذا هذه الفاحشة عن الاضياف. بس احنا عايزين نفهم ما معنى هؤلاء بناتي؟ اقرأ بقى كده اللي هي الحاشية بتاعة اللي هو - [02:20:10](#)

اطهر لكم من اتيان الذكور. يعني هؤلاء بناتي فانكحوهن. لان في هنا اكثر من سؤال اول شيه ما معنى هؤلاء بناتي؟ الامر الثاني يرضى ان ان ينكح بناته آآ من اولئك الفاسقين المسرفين او نحو ذلك. فاحنا عايزين نشوف بقى ايه - [02:20:23](#)

الامر ده ممن يقرأ الحشي انت مش جاي من ومن ذهب الى ان المراد بقوله بناتي نساء امته عليه السلام ابن جرير وابن كثير ومحمد رشيد رضا وابن عاشور. ينظر للمصادر السابقة. قال القرطبي وقالت فرقة - [02:20:44](#)

منهم مجاهد وسعيد ابن جببر اشار بقوله بناتي الى النساء جملة. اذ نبي القوم اب لهم. ويقوي هذا ان في قراءة ابن مسعود آآ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - [02:21:09](#)

وهو اب لهم قال الشنقيطي وبهذا القول قال كثير من العلماء وقال آآ وهذا القول تقربه قرينة وتبعده اخرى. اما القرين التي تقربه فهي ان بنات لوط لا تسع جميع رجال قومه كما هو ظاهر. فاذا زوجهن لرجال بقدر عددهن بقي عامة رجال قومه لا ازواج لهم - [02:21:27](#)

ويتعين ان المراد عموم نساء قومه. ويدل للعموم قوله يأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم وقوله انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ونحو ذلك - [02:21:52](#)

من الايات واما القرينة التي تبعده فهي ان النبي ليس احسنت يبقى احنا احنا بس عايزين آآ ثواني عبد الملك دلوقتي احنا عندنا عندنا كلمة هؤلاء بناتي وعندنا في الموضوع الاخر - [02:22:09](#)

اللي هو آآ هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين صح؟ احنا عشان نفهم هذا محتاجين نجمع كل المواضع. من سورة الشعراء ومن من كل المواضع. عشان نفهم ايه المعنى ده هو القول الاول - [02:22:33](#)

اللي هو بناتي هل هي بناته اللي هي يعني آآ من صلبه؟ ولا البنات اشارة للنساء عموما؟ فبعض اهل العلم قال لا اراد عموم نساء قومه. الدليل ان هو اصلا كان يقول اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. اتأتون - [02:22:48](#)

الرجال شهوة من دون نساء فهو كأنهم الذين قالوا هذا القول اللي هو ليس البنات خاصة وانما النساء يعني كأنه يقول لهم اذا كانت عندكم شهوة فعندكم ما احل الله لكم. لان هو علم علم تصلبهم في في هذا الغرض - [02:23:08](#)

وانك لتعلم ما نريد هو علم هذا يعلم هذا منهم. فقال ان كنتم فاعلين. يعني شف كلمة هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. يعني ما دمت انت تريد هذا فالله تبارك وتعالى - [02:23:25](#)

خلق لكم الحلال الطيب. طبعا يعني آآ يعني القول الباطل اللي هو معروف مفروغ من بطلانه هو ما يدعيه آآ يعني كما جاء في بعض كتب اهل الكتاب ان هو قد - [02:23:35](#)

وبناتي للفاحشة ده قول في غاية البطلان تمام؟ وحتى يعني يرده كل شيه تاريخه الواقع والوحي وكل شيه هن اطهر لكم اطهر طه لا يمكن ان يسمى الفاحشة طهارة ولا يمكن ان يدفع بناته للزنا لا يمكن هو يقتل اصلا في في سبيل هذا - [02:23:45](#)

كان هو لوط اصلا كان يمكن ان يقتل في سبيل الدفاع عن اضيافه. فكيف بناته؟ تمام؟ آآ فده قول لا ينبغي اصلا ان يلتفت اليه. لكن احنا عايزين نفهم يعني ايه هؤلاء بناتي هن اطهر لكم؟ هؤلاء بناتي. هن اطهر لكم. يريد بها آآ بناته. اللي هو البنات يعني اللي هو من صلبه ولا يريد بها نساء - [02:24:05](#)

عموم النساء فعدد من اهل العلم قال عموم النساء. قالوا واما القرينة التي تبعده يا شيخ ولا ايوة نعمل واما القرينة التي فهي ان النبي ليس ابا للكافرات بل ابوة الانبياء الدينية للمؤمنين دون الكافرين. كما يدل عليه قوله النبي اولى بالمؤمنين - [02:24:28](#)

الاية. وقد صرح تعالى في الذاريات بان قوم لوط ليس فيهم مسلم الا اهل بيت واحد وهم بيت لوط. وهم اهل بيت لوط ذلك في

قوله فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 02:24:52

وقيل المراد بناته عليه السلام هنا بناته من صلبه اي عرض على قومه ان يتزوجوهن. ايوة الاول خلينا بس ننف نفق الاول هذا القول الذي قاله بعض اهل العلم عشان بس نتعلم نقد الاقوال. اللي هم قالوا يقصد نساء قومه - 02:25:06

استدلوا بدليل عليهم آآ حجة اخرى. ايه هو الدليل؟ اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ يبقى ده من كل النساء. انكم لتأتون انكم لتأتون الرجال شهوة من دون نساء. لكن ايه بقى القرينة التي تبعد هذا - 02:25:25

ان ان لو هو قال بناتي يعني ليه ما قالش عندكم نساء القرية مثلا او آآ ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ يعني ليه في موضع ده خدوا بالكم يا جماعة الاية دي من الايات - 02:25:46

اللي فعلا تحتاج نظرا. ليه؟ لان هو اصلا كلمة هؤلاء هو كان في بيته وعنده عنده بناته والجماعة واقفين قدام الباب. ماشي؟ فهو لما يقول هؤلاء بناتي ففي واحد يقول لك يعني والله هو يريد نساء الايه؟ القرية. طيب - 02:25:59

ولي لماذا قال هؤلاء؟ ماشي ماذا اه لم يقل عندكم النساء يعني آآ وتذرون ما خلق وما لكم ربكم من ازواجكم او آآ ادون النساء لماذا قال بناتي؟ فبعضهم قال لان النبي بيكون ابو المؤمنين او ابو المؤمنات. فازاي يقول هؤلاء بناتي؟ فيبقى ده كده ايه؟ قولي ببعد -

02:26:18

القول الاولاني وقيل المراد بقى ها وقيل المراد بناته عليه السلام ها هنا بناته من صلبه اتفضل فان قيل آآ فان قيل وقيل المراد بناته عليه السلام هنا بناته من صلبه اي عرض على قومه ان يتزوجوا ان يتزوجوهن - 02:26:41

وممن قال بذلك البغوي وابن العطية وابن القيم ينظر وقال ابن الجوزي فان قيل كيف عرض تزويج المؤمنات على الكافرين؟ فعنه جوابان احدهما انه قد كان يجوز ذلك في شريعته وكان - 02:27:03

فاذا في صدر الاسلام حتى نسخ قاله الحسن والثاني انه عرض ذلك عليهم بشرط اسلامهم قاله الزجاج ويؤكد ان آآ ان عرضهن عليهم ان عرضهن عليهم موقوف على عقد النكاح فجاز ان يقف - 02:27:18

على شرط اخر وقال القاسمي ظاهر انه عليه السلام كان واثقا بان قومه لا يؤثرونهن بوجه ما. مهما اطرى واطلب وشوق ورغب فكان اظهاره وقاية وقاية ضيفانه وفداءهم بهن. مع وثوقه المذكور وجزمه - 02:27:36

مبالغة في الاعتناء بحمايتهم وقيام بالواجب في مثل هذا الخطل الفادح الفاضح. الذي يدوم عاره وشناره من الدفاع عنهم باقصى ما يمكن لكي لا ينسب الى قصور وليعلم ان لا غاية وراء وليعلم ان لا غاية وراء هذا لمن لا - 02:27:59

ركن له من عشيرة او قبيلة وذلك غاية الغايات في في حيطتهم ووقايتهم. وفي قوله هن اظهر لكم من التشويق على مرأى من

ضيفانه مسمع ما فيه من زيادة الكرم والاكرام ورعاية الذمم وبالجملة فهو ترغيب بمحال الوقوع باطنا. واعذار لنزلاتهم - 02:28:18

ظاهرة والله اعلم نعم هو آآ عشان نكون يعني واضح معكم يا شباب ان هذه الاية فعلا هي موضع نظر كبير وتحتاج من الانسان دعاء من الله ان يهديه آآ يعني ماذا كان يريد - 02:28:41

ان يفعل لوط عليه السلام. يعني هو هل هو يعني لم يجد اي حيلة فحاول ان يدفع الشر الاكبر وهو فعل الفاحشة. يعني احنا دلوقتي عندنا احتمالات الاحتمال الاول في بناتي نساء القوم - 02:29:00

فدي مش هيكون عليها مشكلة اه من الناحية الشرعية ان هو يقول لهم اتجوزوا النساء تمام آآ بس هيكون عليها مشكلة ان هو قال بناتي فهي جاءت في سورة الحجر هؤلاء بناتي - 02:29:20

وجاءت هنا هؤلاء بناتي هن اظهر لكم نلاحظ مرة قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين يعني ما دمتم مصريين والتانية هؤلاء بناتي هن

اظهر لكم. انا اشوف ان الايتين بيكملوا بعض جدا. كنتم تدل على انهم خلاص يعني جايين ويريدون هذا الفعل القبيح - 02:29:35

في الاية الثانية ان هو قال هن اظهر لكم. يبقى معناها انه لا يمكن ان يكون اراد ان يفعلوا الفاحشة بهم. لان كلمتهن اظهر لان هي كلها فواحش لو كانت لو كانت زنا والعياذ بالله. طيب احنا عايزين نفهم هو ماذا قال لهم؟ هؤلاء بناتي اللي هم نساء القوم - 02:29:58

ولى هؤلاء بناتي اللي هم هم بيحكوا ان هم كان عنده بنتين او ثلاثة. آآ عليه السلام فلو لو احنا قلنا هؤلاء بنات اللي هو نساء القوم

هيعكر عليها هو نسب - 02:30:18

آآ نساء القوم الى قومه بينما هما كافرات. فازاي اصلا ينسب النساء دول لقومه قصدي لنفسه يقول بناتي تمام آآ لان الله سبحانه وتعالى قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. الباقيين دول كلهم كانوا كفار. هو البيت الوحيد اللي اسلم هو بيت لوط. وكمان كانت زوجته منافقة - 02:30:29

تمام؟ لانه لما اطلق الاسلام اطلقوا على الظاهر. فادخل امرأته. انما لما اتكلم عن الانجاء اتكلم عن الايه فاخرجنا من كان فيها من

المؤمنين. فزوجته لم تخرج. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يعني هو بيت واحد بس - 02:30:50

فيبقى يبقى لو احنا قلنا نساؤه هيعكر عليها الامر ده. طب لو قلنا بناته؟ اللي ممكن يعني اه يضعف ان هو يعني هم لوط عليه السلام

ان هم كانوا بنتين لو القوم يعني لا يكفيهم البنتين حتى في الزواج - 02:31:07

تمام؟ فايه ايه بقى اللي احنا ممكن ننظر فيه؟ الذي اراه والله اعلم. والله تبارك وتعالى اعلم. واسأل الله ان يعني ان يهديني فيه للقول

ان لوطا عليه السلام كان في موضع لا حيلة له فيه - 02:31:23

يعني آآ آآ فانا استبعد فكرة اسمه ايه ده؟ اللي هو يقصد نساء القوم. دي استبعدها آآ في اكثر من سبب. اول شيه ان هو وعظهم قبل

كده بنساء القوم - 02:31:39

لما قال اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم. دي موعظة عامة. مش موعظة في فعل محدد انكم لتأتون

الرجال شهوة من دون نساء كلام عام. بس الان هم في موضع محدد - 02:31:56

فهم هم خارج انزل حوله فهو هو لما يقول هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين او هن اطهر لكم فالاقرب انه يريد البنات بناته اللي هو بنات

من صلب طيب وكيف يفعل ذلك؟ يعني كيف طبعا قطعاً هو لا يريد الفاحشة والعياذ بالله قطعاً. طب امال هو ايه اراد ايه؟ الذي اراه

والله اعلم ان - 02:32:14

لوطن عليه السلام قال ذلك اعذارا اه لاولئك الضيف. وليفعل كل ما يستطيع. فهو يقول غاية ما يستطيع ان ادفع به الشر العظيم عن

ضيبي هو ان اعرض بناتي للزواج حتى لو كان هؤلاء كفرة او فسقة. فهذا اخف من ان تفعل هذه الفاحشة - 02:32:46

وهو اصلا كان يعلم والله اعلم يعني انهم لن يقبلوا بهذا القول فهل هو قال ذلك عن اجتهاد ام عن النبوة؟ الاقرب عندي ان هو قاله

اجتهادا ولم لم يوحى اليه به. يعني هو قال ذلك اجتهادا منه - 02:33:15

ليدفع هذا الشر. يعني مش عارف اقول لك ايه يعني انت حط نفسك في هذا المكان وشف ايه اللي ممكن تعمله. دلوقتي المجموعة

دي المجموعة الفاسقة الفاجرة دي جاية وعايزة تفعل هذا الفعل - 02:33:30

وهو ليس له من يحميه وليس عنده القوة التي يدفع بها فمؤداموش يعني هنقول قدامه ايه اما ان هو يسلمهم يقول لهم خلاص تمام

او يحاول يعني يدفع بس هيدفع ايه ما هو مش هيقدر - 02:33:44

يعني هو لوحده كيف يدفع عن اضيافه وهو يعلم قومه فهو كأنه فعل ذلك اعذارا لله واعذارا لايه؟ لنزلائه اللي هم الضيف وكأنه فعل

بيقول انا والله الذي استطيع اللي هو اضعف الايمان بين قوسين يعني - 02:33:59

انا اقول لكم بناتي لو حد لو تتزوجوهم هن اطهر لكم. يعني اقل يعني هذا ضرر اخف. فهتيجي بقى سؤال هنا طب ازاي عرض قومه

ازاي يوافق ان بنته تتزوج؟ انا اظن ان هذا السؤال هنا لا محل له - 02:34:15

ليه بقى؟ لانه لم يفعل ذلك مختاراً لم يفعل ذلك مختاراً وانما فعل ذلك ليدفع به الشر الاعظم واظن ان موضع العبرة في القصة نركز

بقى عشان احنا فيه عندنا تفسير وفيه عندنا موضع العبرة - 02:34:30

التفسير هو ان احنا نفهم هو عمله الذي اراه هو هذا الذي ذكرته لكم. والله تبارك وتعالى اعلم انه لا حيلة له الا بان يدفع الشر العظيم

ولو بفعل الشر الاقل الاخف. تمام - 02:34:47

السؤال بقى ركز بقى في ده ما هو موضع العبرة من هذه القصة والله موضع العبرة عظيم جدا. الله تبارك وتعالى يبين لك شدة الابتلاء

الذي كان فيه لوط ويبين لك شدة الخبث - 02:35:04

والفسق والفجور الذي كان عليه قومه والطغيان انه استضعفوه وارادوا ان يعني ده مش قطع سبيل بقى ده هم اللي جايبينه بينته وفي عز هذا الامر الله سبحانه وتعالى يفرج عنه عنه من جهة - [02:35:23](#)

يعني يذهب همه وغاه يهلك قومه في عز هذا الظرف العصيب جدا هو بيقول يعني في اللحظة دي لما هو بيقول هؤلاء والبنات هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ ما فيش منكم يعني مش فيكم منكم كمان - [02:35:41](#)

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد انت عارف احنا جايبين ليه؟ شفتم كل الطغيان ده؟ فهو في اللحظة دي بقى الملائكة قالوا يا لوط انا رسل ربك. لآ اللي هو آآ اللي هو قبلها. قبلها قال لو ان لي بكم قوة - [02:36:02](#)

او اوي الى ركن شديد. يعني شف الوضع مش ما لوش حيلة. شفت وظنوا ان لا ملجأ من الله الا ايه؟ ما فيش حيلة هنا خالص يعني والله العزيز موضع الموقف في في قمة الابتلاء في اللحظة دي قالوا انا رسل ربك لن يصلوا اليك. فتضمنت هذه اللحظة - [02:36:17](#)

ما هو الامر الموجب لاهلاك هؤلاء القوم؟ لان الله اذا اراد ان يهلك قوما يعني لا يهلكهم ببداية سيئاتهم. يعني آآ يعني افهم كده. دلوقتي هل ربنا انزل تبة ابي لهب وتب - [02:36:35](#)

السابق طب ما هو طب ما غيره كفار وانما لما قال تبا لك سائر اليوم. قال لك اه تبت يدا ابي خلاص كده دي موجبة. ففي حاجات بتكون موجبة. ودي اللي فسر بها ابن القيم قول الله سبحانه وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية - [02:36:54](#)

امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فيكون الامر ده امر كوني وقدري. مش في دي عارفين القشة التي قصمت ظهر البعير مش ممكن واحد يكون صابر صابر صابر. على على سفاهة واحد - [02:37:12](#)

وفي لحظة معينة اول ما يقول له كلمة ممكن تكون كلمة بسيطة بس يقوم يكسره بها هو نفس الشيء. هذا هو الامر الموجب لاهلاك هؤلاء القوم. انهم مستضعف لوطا وارادوا ان يراودوه عن ضيفه وجاؤوا بهذه بهذا التجبر وبهذا العناد وبهذا التصلب - [02:37:23](#)

وارادوا فعل وعزموا عليها ولم يمنعه منها الا الله فهنا حقت عليهم العقوبة وده بقى يا شباب فيه انذار رهيب جدا لنا جميعا. وهو ان الله تبارك وتعالى يملي ويعطي فرصة للانسان ليتوب ويراجع نفسه ربما - [02:37:43](#)

ما فعل كبائر كثيرة. بس هو لا يدري متى يحق عليه قول الله. ولذلك ربنا آآ في في سياق الكلام عن سورة الانبياء في اخرها آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين - [02:38:01](#)

يعني انتم دلوقتي انتم دلوقتي عاملين تستعجلوا العذاب بس خدوا بالكم دي فتنة لكم ربنا يؤجل العذاب ليه؟ لانه بعضكم سيتوب لكن بعضكم سيأخذه وقت ما اراد. فهذه فهذا الموضوع جدير فعلا بالنظر ان هؤلاء بقوا يعملون السيئات مدة طويلة - [02:38:20](#)

بس فيه سيئة معينة لما عملوها نزل بهم هذا العذاب المهلك واضحة الفكرة ارجو ان احنا ننتبه لهذا الامر فنعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وطبعا ده يدل - [02:38:39](#)

يعني شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول رحم الله اخي لوطا لقد كان الى ركن شديد يعني هو بيقول يعني يا ترى هطلع من الامر ده ازاي؟ وانا اظن والله اعلم ان كلمة رحم الله اخي لوطا - [02:38:54](#)

اه فيها بيان ان اه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ان الفرج كان قريبا منه وهو لم يرحه يعني كأنه يقول لا مخلص لي في من هذه الورطة بينما آآ فرج الله تبارك وتعالى قريب. وفيه حديث جميل وضعيف. بس بصراحة معناه جميل قوي. بيقول عجب - [02:39:17](#)

فربنا من قنوط عباده وقرب غياره. يعني ايه؟ يعني انسان يكون في قمة اليأس والاحباط. فربنا يعجب ان هو في قمة اليأس والاحباط وربنا عاين الفرج. يعني الفرج فوق رأسه. فوق رأس الانسان - [02:39:34](#)

ونازل به وهو في قمة الحزن. فربنا يعجب ان هو ازاي في قمة الحزن بينما فرجه قريب منه. هذا نفسه بالضبط هذا الحال انسان يكون مثلا في قمة الضيق من امر معين. خلاص؟ ليظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. زي ما ذكر الصحابي الكريم كعب ابن مالك. معلىش احنا بنتوسع عشان نلم الخيوط عشان ننتفع - [02:39:51](#)

احنا من القصص دي في حياتنا. ما احنا احنا عايزين ننتفع من كل هذا. ننتفع مما ذكره الله عن الكافرين. لننذر ومما ذكر الله عن

المؤمنين نقتدي شوفوا آآ كعب بن مالك يقول فلما وصلنا الى الحال الذي ذكره الله - [02:40:10](#)

اه ضاقت ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله ليل الا اليه. شفتم الحالة دي! وظل آآ

خلاص بقى يعني الله سبحانه وتعالى انزل - [02:40:23](#)

التوبة علينا. وايضا ربنا قال حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا. وخذ بالك دي القراءة يعني يعني كان

عائشة رضي الله عنها لم تقبل هذه القراءة وبعض العلماء لكن هي قراءة ثابتة - [02:40:36](#)

يعني قراءة ثابتة لان معناها اصلا شديد يعني من شدة الابتلاء وتأخر النصر ظن الرسل انهم يعني آآ يعني كذبوا الوعد. ودي ودي

قراءة ثابتة بالمناسبة. يعني من شدة ظنوا انهم قد كذبوا. قالوا يا ترى - [02:40:51](#)

ايه ده! متى نصر الله! هو ده المعنى. تمام؟ وان شاء الله هنتكلم عنها لما تأتي في سورة يوسف. يعني اللي انا عايز اقول لك ان في

الانسان بيوصل لحالة من اليأس والشعور بان لا مخلص من - [02:41:09](#)

يعني انت في امر شديد. ماشي كده؟ وعمال تفكر في الاسباب. يا ترى ازاي هطلع من الامر ده؟ فعملت تحسبها بالورقة والقلم زي ما

بيقولوا طيب انا كذا لو جيت اعمل كذا هعمل كذا. هعمل كذا تلاقي الطرق اتسدت. صح كده؟ بينما ربنا يعني يكون مقدر - [02:41:19](#)

لك مخرج وانت لا تعلم. طيب بالله عليك يا اخي بالله عليك فكر كده. هل يمكن لوطا عليه السلام لان كلمة يمكن اللي بييجي بعدها

المفعول به. هل يمكن لوطا عليه السلام في هذا الوقت؟ ان يظن ان الفرج - [02:41:39](#)

سيأتيه من داخل البيت. يعني فكر كده حط نفسك في الموقف ده السفهاء دول برة تمام وطبعا اقوياء وقوم وهو واحد ومعه بنتين.

ومراته قوم. تمام وعنده الاضياف. الضيف مثلا اضياف ناس عادية. خلاص واحد اتنين ثلاثة زي ما بيقولوا التلات تلات ملائكة -

[02:41:56](#)

خلاص وجايين في صورة بشر. وطبعا كانوا في احسن صورة معروفة يعني. طيب ده ممكن يفكر ان المخلص هيجي له منين فكر

كده معي؟ هيجي له ازاي؟ هل قومه هيهتدوا؟ هو عارفهم. من قبل كانوا يعملون السيئات وعارفهم. طيب هل هو هيقدر عليهم كلهم؟

مش هيقدر عليهم كلهم. طب اللي الضيف دول هيقدروا؟ مش هيقدروا - [02:42:19](#)

هيجي له منين سبحان الله! والله العظيم اية اقسام بالله يعني فعلا تخلي الانسان يعني يعني شف من اين اتاه؟ من انا رسل ربك لن

يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل. والله العظيم اية عظيمة جدا. في اكثر من شىء. في شدة الابتلاء الذي وجدته الانبياء. في ان

الله لا يؤاخذ قوما الا وهو وهو يعني - [02:42:36](#)

غير ظالم لهم. في ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يهلك الانسان بذنب محدد. مع انه قبل كده كان بيعمل سيئات كثيرة. في ان فرج

الله قريب في شدة مرحلة - [02:42:58](#)

حالة اليأس في ان الانسان يحاول ان يعذر الى ربه باي صورة كانت يقلل بها الشر يعني والله قصة قصة تحتاج فعلا ان الانسان يا

جماعة من القرآن كله عشان يشوف هذه القصة ويستخرج منها ما فيها من من الخير العظيم. ويعلم - [02:43:08](#)

قبر الانبياء عليهم السلام ويعلم فرج الله فنسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. هذا والله اعلم. اتفضل اكمل فاتقوا الله ولا تخزوني في

ضيقي نعم اه فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيقي اي فاخشوا الله واحذروا عقابه ولا تذلوني وتهينوني بانتهاك حرمة ضيوفى بفعل

الفاحشة بهم - [02:43:25](#)

اليس منكم رجل رشيد؟ اي اليس منكم رجل ذو رشد وخير؟ فينهاكم عن طلب الفاحشة بضيوفه قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من

حق وانك طبعا اليس منكم اليس منكم؟ واحد اليس اليس منكم رجل رشيد؟ يعني - [02:43:49](#)

كلمة كبيرة جدا. يعني بيقول ليس منكم شخص واحد يرد هذا المنكر الباطل ده يدل على مدى انه قرية تحمل الخباثت اسمعوا هذه

القرية لابد ان تهلك. ليس فيهم رجل رشيد اجتمعوا على الباطل استضعفوا الرجل ارادوا ان يفعلوا بضيقي. وقالوا الا - [02:44:07](#)

ننهك عن العالمين. يا سلام! ها يعني ايه التحذير ده لم ننهك عن مش احنا قلنا لك ما تجبش ضيوف عندك مش احنا يعني مش احنا

حذرناك يعني فاهم؟ هو اصلا الاضياف دخلوا عنده هو لا يمكن ان يردهم. فشوف - [02:44:27](#)

شوف قمة قمة هذه السفاهة وهذا الفسق وهذا الفجور عشان لما ربنا يأخذهم لا لا تذهب نفسك عليهم حسرات. لان بعض الناس ينظر الى ظالم في حال العقوبة فيقول لك يا اخي غلبان. يشوفه قاعد منكسر كده مثلا ويقول لك ربنا قال لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. عايز - [02:44:40](#)

كن رئيس رؤوف بيه انك تدعو له بالتوبة ادعو. لكن لا لا تحملك الرأفة على ان تسقط الحد. ليه؟ لان هذا الحد تطهير له وتطهير للمجتمع فهمنا الفكرة دي فده امر مهم. فيبقى ربنا يذكر لك عن اليس منكم رجل رشيد؟ يعني بعد كل ده ما فيش واحد منكم يا رشيد عنده؟ ما فيش ابدأ - [02:45:00](#)

ليس عندهم شيه قوم اعوذ بالله يعني اصل انا ليه بقى بنفهم ده؟ عشان لما يجي لي شاب دلوقتي يقول لي يا شيخ حسين احنا عايشين خلاص في اسوأ اسوأ زمن في الدنيا احنا خلاص - [02:45:20](#)
ده المسيح الدجال اللي المفروض يخرج. قلت له يا حبيبي هو انت ما تعرفش قوم لوط كانوا بيعملوا ايه انت بتتكلم عن ايه؟ يعني عايز يقول يعني خلاص ان احنا في فتن اكبر من اي فتن؟ قلت له يا حبيبي - [02:45:30](#)

قرية كاملة كانت تفعل الخبائث في في الشارع وكان طبعاً ذكروا عنهم انواع غريبة غير الفاحشة. والله العظيم لو راجعت كتب التفسير لتقول دول مش بني ادمين. فهمنا كده؟ يعني انت لو - [02:45:44](#)

جت كتب التفسير وقراءة الندى ما معنى تأتينا في ناديك المنكر وماذا كانوا يفعلون؟ مش مش ممكن اقولها. انا بصراحة استحي اقول حاجات. مش على فكرة مش تبع الفحش. حاجات ثانية بس تبين لك قدر سفاهة هؤلاء - [02:46:00](#)

قرية كاملة تبع الخبائث. تمنع الخبائث تقطع الطريق. تأتي المنكر في النادي يعني قدام الناس كده. تمام كده؟ انت دلوقتي عشان بتقول لي اصل احنا في اعظم فتن في الزمان عشان - [02:46:10](#)

انت ماشي شايف واحدة لابسة من الجيب! طب ما هو ده ابتلاء وفتة تصبر عنه وتبعد عنه وتتقي الله ما تستطيع. لأ اللي انا عايز اقله ايه؟ اللي انا عايز اقله ان كثير من الناس بيحاول يصعب الحياة - [02:46:20](#)

عشان يبرر ذنوبه. افهم الفكرة دي احنا لا شك ان ده يحتاج مجاهدة عظيمة بلا شك. شاب ماشي في الشارع او حتى رجل متزوج يشوف امرأة بهذا اللبس وبهذا المنظر لابد ممكن يفتن بها صح. ويحتاج مجاهدة عظيمة ما قلناش حاجة - [02:46:30](#)

بس اوعى بقى توهم نفسك انك انت لا مخلص لك من هذه الموبقات. لا يا حبيبي مجاهدة موجودة فاللي عايز اقله ان الله يذكر لنا هذا لنعلم ان اصناف الشر الذي نجدها سواء في تطفيف الميزان زي ما يأتي عن قوم شعيب او في - [02:46:44](#)

هذه الفواحش او هذه المنكرات او فتنة قوم لوط آآ اسف قوم هود. تمام كده؟ او في الثراء الفارهين والحاجات دي اللي هو قوم صالح كل ده كان موجود اصناف الفتن كانت موجودة يا شباب - [02:47:02](#)

فانت لست وحدك انت لم تخفض غمار هذه الفتن وحدك. فيه ابتلاءات. ربنا ابتلاهم بالتشريع. ابتلاهم بتعذيب او بمصائب كذلك بالفتن. اختبرهم بها وامتحانهم. فانت لست وحدك. فما تجيش تقول بقى انا ازاى انا اتخلص من كل ده؟ تقدر باذن الله بالمجاهدة؟

الاستعانة بالله وينوط عليك - [02:47:16](#)

ماذا فعل فعل بما في وسعي. فلما فعل ما في وسعه جاءه فرج الله. ودي تعرفها كده ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد في التوقيت اللي اتيناهم الى دون اجر عظيم. فالانسان يبذل ما في وسعه. ما يجيش يقول لك طب انا دلوقتي عايش انا وابني

- [02:47:36](#)

في في اوربا وانا عامل لجوء مثلا هناك وما عنديش حل ان انا ارجع. ماشي. صح؟ انت مجبر انك تعيش هناك. تمام طب وبعدين تسلم ابنك للفاحشة وللاصطياع والبوظان والالحاد ولا تحاول وتجتهد؟ حاول واجتهد وربنا معك. لما انا اشوف واحد مقيم مثلا -

[02:47:52](#)

في بلد الدنمارك او السويد او النرويج. شغال السبع ايام في الاسبوع. يعني عنده خمس ايام شغل. وفي اليومين الاجازة بيشغل تمام؟ ولما بيجي ساعتين فاضي بيدخل ينام او بيروح الكافيه او يخرج ويسيب ابناؤه. بالله عليك - [02:48:10](#)

ده لما يقف قدام ربنا يقول يا رب لابناءه. طب هو فعلا له له وجه يقول اهدي لي ابنائي طب يا اخي يرفعك انا على فكرة بقول لكم الكلام ده واقعي شفته بعنيا. طب انت بتشتغل شغلانتين ليه؟ يقول لك عشان اطور حياتي. طب ما انت عايش الحمد لله في بيت - [02:48:26](#)

انا عايز اشتري بيت ميلك. طب جميل انت اشتريت بيت ميلك وبعدين ضيعت اولادك ما قعدتتش معهم ولا لحظة. انت سايب البنات قاعدة في مع موبايلها في الغرفة. وابنك في موبايله مع الغرفة والله اعلم بعد كده بيعمل ايه بعد كده وبيدخل وبيقابل بنات وبيعمل طب وبعدين - [02:48:48](#)

هذا انت اخذت ابناءك وقلت انا مضطر. جميل ابذل القدر الذي يكون معذرا الى الله. معذرة لربكم ولعلمهم يتقون فاهم؟ حاول والله انا رأيت كذا وكذا اسرة في في الدنمارك خصوصا. والله العظيم واحد مع بناتي وابنائي يعيش لهم. يشتغل اول ما يخلص الثمان ساعات - [02:49:03](#)

بتوع الشغل ولا ولا بيرد على التليفون قاعد مع عنده بنتين يظن بنتين ولد اظن بمتين ورقة ويوم السبت والحد كلهم ليهم شفته بعيني والله لم يذكرها احد. لان انا كنت باقيم في المسجد وهو يجيب بناته الصبح يجيبهم يلاعبهم في بعد صلاة الفجر. في الملاعب في هناك المسجد في ملعب - [02:49:22](#)

وبعد كده يدخلهم في في القرآن واللغة العربية. ومش عارف يحضروا درس سيرة ويلعب معهم. وحاجة في منتهى الجمال. والله العظيم. قلت سبحان الله! يعني هو فعلا مضطر يعيش. بس هل هو استسلم؟ لا والله العظيم عايش يعلمهم ويتصل بي ويسألني طب هعمل ايه؟ طب هعلمهم ايه؟ طب كذا وياخدوهم يسفرهم لو عايزهم مسلا - [02:49:44](#)

مسلا عايز يسفرهم يجيبهم عمرة حتى يوديهم ممكن يوديهم تركيا في اماكن جميلة محترمة يعني مش مقصر معهم يبقى احنا عايزين نقول يا جماعة شف لوط عليه السلام نتعلم منه ايه؟ انه اعذر الى الله. عمل كل ما يمكن ان يفعل. الى ان جاءت لحظة خارجة عن قدرته - [02:50:04](#)

اول ما جاءت اللحظة دي ربه كان معه. خلاص. يبقى انت بتقول يا رب انا ما عنديش حيلة. بس فعلا ما عندكش حيلة. ده السؤال.

واحد بيقول لي انا والله نفسي احفز القرآن - [02:50:24](#)

بس مش عارف. قلت له ليه يا حبيبي؟ انت فتحت المصحف يعني؟ اه ده انا حاولت احفظ يعني قد ايه حاولت احفز ده انا بقى لي شهر باحفظ سورة مسلا البقرة ولسه ما خلصتتش - [02:50:34](#)

بس انت كده هو ده هو ده الاعذار؟ ما انت عمال تقعد على الموبايل عشر ساعات ما انت بتنام زي ما انت عايز. كل انسان نشيط في هواه. العاقل هو الذي ينشط فيما ينفعه. فالي انا عايز اقله يا شباب بكل صراحة هل نحن صادقون في اننا نبذل ما نستطيع -

[02:50:43](#)

يعني دلوقتي لما باجي اقول لشاب فيه شاب مسلا احنا عملنا مخيم. فبعث لي رسالة قال لي يا شيخ انا مسلا انا ما علش معزور مش هقدر اجي. طيب قلت له انا انا مش هلمك بس هسألك - [02:50:58](#)

سؤال بصراحة انت فعلا معزور ودي سألتها لكزا واحد بصدق لما اكون بحبه يعني. قلت له بصراحة كده بالله عليك انت معزور في ايه يعني انت ما معكش فلوس تيجي؟ طب ما احنا عاملين صندوق لبي مش معه فلوس ييجي - [02:51:09](#)

اه ما عندكش كتاب؟ طب ما احنا بنقرأ بي دي اف. وبنصور الكتاب. اه ما تقول لي اصل مسلا بعضهم بيقول مسلا ما عنديش سفر ويقدر يجيب لو كان شف لو ارادوا لقعد - [02:51:22](#)

لو اراد لاعد. اذا كنت انا فعلا الارادة عندي اكيدة. انا عايز اقبل ركعتين كده. تمام كده؟ وانا هاصحى اصل انا بقلق بالليل وبالزات انت اولاً نايم متأخر مش زابط منبه. تمام؟ وما عندكش العزم. لم يرى الله منك عزم فكييف يوقظك؟ يبقى احنا يا شباب نتعلم من لوط عليه - [02:51:45](#)

الان في هذه القصة فعلا ان ان يبذل الانسان قدر طاقته. تمام كده؟ مستعينا بالله. فوالله ما بذل الانسان طاقته مستعينا بالله في امر

ويتركه الله. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اضرب لكم مثال تاني - [02:52:08](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصديق ابو بكر في الغار في الغار لا حيلة لهم معهم مين؟ معهم جيش؟ معهم سلاح؟ ده هم اتنين خارجين لو حدهم والكفار يعني يعني لو واحد منهم بص تحتته هيشوفه - [02:52:28](#)

حلو ثم فعلوا ما امرهم الله به. وهو ده ان معي ربي سيهدين. خلاص فقال ابو بكر رسول الله لو نظر احدهم اسفل اسفله يعني تحت قدمه لرآنا قال له كلمة - [02:52:46](#)

واحدة بس ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ فانزل الله سكينته عليه. انتهت الله معك. ان معك ايا ربي سيهدين. بس متى يكون الله معنا يا شباب؟ اذا كنا محسنين محسنين لما كنت مع بعض اللي هم ناس يعني عايزين يدعموا المشاريع وكده الاسلامية. العلوم فهمت نقطة مهمة جدا هو مش قادر يفهمها. هو - [02:53:00](#)

فاكر ان المشاريع الاسلامية ومتوقفة على الدعم. بمعنى انه اذا لم يوجد دعم لا توجد. قلت له لا يا حبيبي لازم تفهم ان الله سبحانه وتعالى ينصر المسلمين بايمانهم وباعمالهم وليس باموالهم. الاموال هي مجرد سبب ليس موجبا - [02:53:28](#)

لو ضربت له مثال قلت له والله انا معي مجموعة شباب عايشين مع بعض بتتعلم كل اللي معنا هو زيت زتون وخبز وعايشين زي الفل في غرفة صغيرة وبيتعلموا. لا هم طلبوا دعم ولا انا طالب دعم ولا اي شيه - [02:53:46](#)

والله مش بقول لكم والله بقول لكم الحاجات دي وساعات بتتردد فيها ولكن والله الذي لا اله الا هو اقولها يعني يعني لنبيها وتتعلم منها. مش مفاخرة ولا ولا شيه - [02:53:59](#)

واعوذ بالله ان تكون كذلك. بس انا بضرب لكم مثال. ان ان فكرة ان الانسان اهو احنا عملنا المستطاع اهو صح حاولنا؟ والله العظيم فيه راجل من نفسه راجل عنده آآ مكان كبير جدا واسع. قال لي لو سمحت المكان ده تحت امركم من نفسه - [02:54:09](#)

واي مخيمات عايزين تعملوها فيها ده تبعكم. بتعتبره بتاعك طب هل انا سعيت في هذا؟ لا بس هو ربنا بيكرم ربنا بيكرم وهو نفسه ربنا كرمه ازاي بقى بيحكى الشخص ده ان ابوه لما بنى المخيم اللي انتم بتشوفوه انا بحط الفيديوهات بتاعته ده عشان اشجع

الشباب. شف القصة الجميلة. يعني احنا مش لاقيين مها - [02:54:24](#)

حلو والراجل اللي عامل مخيم وما فيهوش طلاب عامله في بلد اصلا زي صحرا زي صحرا كده الغريب اللي في القصة ايه بقى؟ ان انا بكلم الراجل اللي هو الابن بقى. الابن كبير انا ولد خمسين سنة وابوه مات. فبحكي له بقول له يا هو والدك هو اللي بنى المكان ده؟ قال

لي اه والدي لما - [02:54:49](#)

بنى المكان آآ لما كان عندنا حته ارض وبنى آآ وقف للقرآن وعمل فيه مطبخ وعمل فيه آآ منامة للشباب يعني نوم في الدور التاني

وعمل الساحة للقرآن. قلت له هو والدك لما عمل ده كان فيه طلبة موجودين؟ قال لي لأ - [02:55:06](#)

قلت له امال هو عمله ليه؟ قال لي احنا سألناه والناس سألوهم قالوا له انت ايه اللي يخليك ابني هنا في المكان ده الدار دي وما فيش اصلا سكان هو قال لهم انا ما عنديش غير حته الارض دي. حلو - [02:55:25](#)

والله اللي هاقوله لكم ده انا مش انا والله العظيم الكلمة دي مش فايته من من قلبي. قال لهم وربنا هيبعت لي الطلاب اللي يتعلموا هنا طب ده جابها منين - [02:55:38](#)

الكلام ده من امتي؟ الكلام ده من من عشر سنين. يعني آآ تخيلوا هو بيقول الكلمة دي من عشر سنين. حلو؟ ايه اللي بقى اللي يخلي ربنا يبعث له واحد طلاب جايين من بريطانيا - [02:55:50](#)

الطلاب جايين من المانيا الطلاب جايين من امريكا. من مصر من سوريا من السودان من الصومال من تشاد من العراق. كل دول ربنا جمعهم لهم هنا؟ اه يجمعوا لهم واكثر من كده كمان - [02:56:00](#)

والله العظيم ان صدق النية يحرك الحجر يعني ربنا كرمنا احنا احنا وجدنا مكان وكرمه هو بان هو والله والله وانا بقرأ اقسام بالله في الاعتكاف بالشباب يعني ربنا جابنا من كل البلدان عشان نتلو القرآن كاملا - [02:56:10](#)

في محراب الراجل ده الا العزم والاستعانة بالله والصدق والتوكل. والله لا ترى كل شيه. ما فيش طول اصل انا ما باحفظش. اصل انا

كذا. اصل انا ما عنديش امكانيات. ما فيش - 02:56:36

صدق الارادة والعزم والاستعانة بالله والله تفتح لك ابواب الدنيا. انت ما انتاش محتاج مكتبة انت اتعلم انت محتاج قلب محتاج عزم كل ده احنا بنتعلمه من لوط عليه السلام. فعل ما يستطيع. كان ممكن ببساطة جدا يقول والله انا مضطر. صح؟ انا مضطر. اهم قدامكم. صح - 02:56:46

لا هذا ما يستطيع. فلما بذل ما استطاع جاءه عون الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلم وكلمة من حيث لا اف اوعى ما تجيش تقول ايه طب ازاي ما انت لو حسبتها بالورقة اللي قال مش هتلاقيها. والله لو حسبتها بالورقة والقلم عمرها ما هتيجي - 02:57:08
لان المؤمن غير الكافر. الكافر بيحسبها بالورقة والقلم. المؤمن لأ. المؤمن عنده رب ربه فوق كل شيء. فهو عارف ان ممكن هو ممكن يقول يعني مش عارف اقول ايه يعني اضرب لك امثلة والله عندي مئات الامثلة من القرآن على الفكرة دي. فكرة ان فكرة الاعانة - 02:57:25

الله التي تأتي للانسان من حيث لا يشعر الانسان يكون فاقد كل الاسباب يعني كفاية كفاية موقف آآ موسم يعني البحر امامه وخلفه اللي هو هيروح فين ما فيش هم الناس حسبوها بالورقة والقلم - 02:57:45
قالوا له انا لمدركون. خلاص محاط بنا. البحر قدامنا معنا ومعهم ولادهم وستاتهم وماشيين. فرعون وانا والبحر اروح فين هو قال لهم لا ان معي ربي شاهدين. لازم ربنا هيدلني على حاجة اتصرف بها. خلاص فاوحينا. في الوقت ده فاوحينا فالسرعة اهي. فاوحينا. طب هو موسى لما ربنا قال - 02:58:05

قل له اضرب اللي بعصاك البحر هو كان يعرف ايه اللي يحصل لأ هو ضرب لان الله امره يعلم ان ربه الذي هداه وبذل هو الوسع انه لابد ان يجعل له مخلصا - 02:58:25
خلاص طرب البحر ومشيووا فيه. بقت اية سبحان واهلك عدوهم واقر اعينهم. بينما هم ينتظرون الهلاك اقر الله اعينهم بالنجاة وبهلاك فرعون. وبعدين ننجيك ببدنك. ربنا جعله في مكان عالي. ننجيك يعني نزلك في مكان عالي عشان يتفرجوا عليك. وتبقى اية. يعني يقر اعينهم وانتم تنتظرون. فيبقى احنا يا شباب نتعلم - 02:58:35

كل هذا المؤمن المؤمن اذا كان يبذل عشرة بالمائة في الاسباب يبذل تسعين بالمائة في الاستعانة وحسن الظن في الله. والله كلما وجد الله منك صدقا وعزما واصراراً طبعاً لتري من الله العجب - 02:58:55
هتقول يا رب انا اللي ما كنتش باعرف اقرأ كلمة من المصحف بقيت بقرأ القرآن كله براحتك اقول الله اكبر دي باي صورة. ازاي يا رب؟ ازاي؟ طول عمري خايب! ايوا. ما هو هتتعجب هتشوف من ربنا العجب. طب انا اللي كنت بنسى ازاي حفزت كتاب البخاري - 02:59:13

طب انا اللي كنت مش عارف ايه ايوة هو ستري من الله كل شيء. انه حميد مجيد. الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخة؟ ايوة طبعا. عادي جدا انتم اهل بيت خير. فربنا حمد لكم افعالكم. واذا اراد الله ان يعطي ما تسألش كيف سيعطي؟ ما تسألش كيف يعطي؟ وكيف يكون؟ هو - 02:59:33

وده خلاص كن فيكون. وهو ربنا ولو شاء الله لانتصر منهم ذلك ولو شاء الله. والله يا شباب احنا تحتاج هذه الامور اقسم بالله والله هذه الامور التي كان يعيش بها الانبياء هي التي كانت تصبرهم على الشدائد والمحن. انا ساعات افكر - 02:59:54
يعني افكر في عمار ابن ياسر او بلال ابن رباح او السابقين دول ما الذي صبرهم على كل هذا؟ مبقى كل هذه السنوات في الذل والاستضعاف ودول يضحكوا به ويسخروا منه ووعد الله فين وعد الله؟ عشر سنوات وهو عمال - 03:00:09

هل يعذب تلتاشر سنة ويتعذب ومش شايف اي شيء. ويخرج من بلده ويهان وو ويضحكون ويتغامزون وكل ده صابر محتسب موقن. يحسن الظن في ربه فاحنا دلوقتي لما في انسان مننا يحصل له يا دوبك حاجة بسيطة يقول لك انا كرهت حياتي. كرهت حياتك في ايه يا ابني - 03:00:27
هو انت حصل لك حاجة انت انت ما حصلكش حاجة مش شايف الابتلاء الا بابتلاء لوط عليه السلام والابتلاء اللي ابتلاه هود ونوح

عليه السلام كل ده يبقى هذه القصص ربنا سبحانه وتعالى - [03:00:43](#)

ما يبسلناش بها ادي القصص عشان نتعلم بها وكل ما يحصل كل ما واحد مننا يقع في ظرف يتذكر تذكر عبادتهم. تذكر صبرهم على البلاء. تذكر جهادهم. تذكر حسن ظنهم في الله - [03:00:55](#)

تذكر ما افعله الله بهم كل هذه الذكرى دي مهمة الذكرى. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه اصبر واذكر في سورة صاد اول صفحة فيها جمعت خبث الكفار. اول صفحة في سورة جمعت اخبث ما كان عليه كفار قريش - [03:01:08](#)

التكذيب وان هم انكروا التوحيد وتعجبوا منه وقالوا هذا الشيء الاراد اتهموه في نفسه وما سمعنا بهذا بما وبعدين عجل لنا قطان كل حاجة. اول كلمة قالها الله بعد هذه - [03:01:34](#)

اصبر على ما يقولون. واذكر عبدنا داود. اصبر واذكر. ما الذي يعينك على الصبر؟ هذه الذكرى. ان تنظر في في حياة هؤلاء. ما ماذا واجهوا من الفتن؟ كيف كانوا يعبدون الله؟ كيف كانوا يستغفرون؟ كيف كانوا يذكرون الله؟ كيف كانوا يحسنون الظن في الله؟ كيف كانوا يتصرفون؟ حتى ربنا من كرمه علينا قص - [03:01:44](#)

علينا كيف كانوا يستغفرون والله العظيم من رحمته كما قال الحسن البصري ان الله لم يذكر آآ يعني ذنوب الانبياء يعايرهم بها وانما ذكرها حتى لا تقنطوا. يعني لما قال مثلا آآ لما آآ ظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه اللي هي - [03:02:04](#)

اغفر لي وهب لي ملكا او لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فبيقول هو ربنا ذكرها يعني يعيرهم؟ لا. حتى لا ننطط وحتى نتعلم منهم. فاذا كان الله ذكر حتى هذا - [03:02:19](#)

نقوم احنا بس نكتفي بالقصص كده ان هي قصة لا. والله العظيم وفيها اكثر من هذا. يعني انتم ربما تستغرب ان احنا دلوقتي بقى لنا ثلاث ساعات واحنا لسه في قصة - [03:02:29](#)

نوح وابراهيم اقسام بالله تستحق اكثر من هذا والله العظيم انا اختصر امورا كثيرة. والله انا باكون في نفسي اشياء اكثر من دي ولكن باعديها عشان الوقت. والله هذه القصص يا شباب اية واحدة منها تغير حياتك - [03:02:39](#)

ان النبي الكريم الذي هو خير الناس قال ربنا ثبتته بهذه القصص. هو قصاه عليه يثبت وليتقوى وليتصبر ولذلك اصبر ان وعد الله حق. ان العاقبة للمتقين. اتفضل اكمل آآ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق - [03:02:53](#)

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. اي قالوا له لقد علمت يا لوط ما لنا في النساء من حاجة او رغبة وانك لتعلم - [03:03:11](#)

نريد الرجال دون النساء قال لو ان لي بكم قوة او او الى ركن شديد قال لو ان لي بكم قوة اي قال لوط لما رأى اصرار قومه على طلب الفاحشة من ضيوفه وعجز عن ردهم ليت لي انصارا واعوانا - [03:03:21](#)

يعينونني على ربكم او اوي الى ركن شديد اي او الجأ لاحظ لاحظ حاجة يعني لاحظ ثواني يا عبد الملك من الحاجات المهمة التي تدلك على ان لوطا فعل ذلك اعذارا. وكان يغلب على ظنه انهم لن يقبلوا. يعني انا خلاصة ما اراه والله اعلم تبارك وتعالى - [03:03:38](#)

واسأل الله ان يعني ان يكون حقا يعني. ان ان لوطا يعني آآ كان في نفسه ان يذكر ذلك اعذارا وهو يعلم انهم لن يقبلوا الذي يؤكد هذا هذا الكلمة. لقد علمت - [03:04:02](#)

ما لنا في بناتك من حق. يعني هم يقولوا انت عارف ما انت عارفنا. فاهم كده؟ فهو يقول لهم آآ عارف اقول لك ازاى؟ هاشرحها لك. تصور كده لما يكون في - [03:04:17](#)

آآ واحد عنده تار آآ اللي هو الثأر اللي هو في الصعيد ده فهو آآ جه عايز يقتل الرجل عايز يقتل الرجل وراجل معين والراجل ده هرب ودخل بيتك الراجل هرب ودخل بيتك الراجل اللي هيتقتل - [03:04:27](#)

فالراجل اللي قتل بيخبط على البيت وقال لك يا فلان افتح عشان انا عايز اقتل الراجل ده فتقوم انت تقول له يا عم لا لو انت عاوز تقتل اقتل ابني - [03:04:45](#)

ماشي كده وانت عارف ان عمره ما هيقتل ابنك فاهم بس انت عايز تقول يعني ان انا بذلت كل شيه. انا بس باقرب لك طبعاً مش

شرط ان ده كلام صح. بس انا باقرب لك الفكرة. فهم لما قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق - [03:04:56](#)

وانك لتعلم ما نريد. ده يؤكد انهم انه يعلم انهم لا يمكن ان ينزلوا عن عن ما ارادوا. وانما قال ذلك اعذارا فهمت؟ لان هو قال لو ان لي بكم قوة او قوي الى ركن شديد فهو هم قالوا له هذه الكلمة. انس احنا اللي عايزينه هنعمله - [03:05:09](#)

ان قد علمت دي تؤكد ماذا؟ انت عارف احنا عايزين ايه. وانك لتعلم ما نريد. ماشي اتفضل او اوي الى ركن شديد اي او الجوا وانضموا الى عشيرة تمنعني وتعصمني منكم فاحول بينكم وبين ما تريدون من ضيوفي - [03:05:31](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله لوطا لقد يافأولا لو ان فاحولا مم نعم نعم. يعني لو انت عايز تجيبها يعني تفضي الاكل؟ فحول ما بينكم وبين ما تريدون من ضيوفه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [03:05:51](#)

عليه وسلم قال يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم - [03:06:13](#)

ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقریب؟ قالوا يا لوط ان رسل ربك لن يصلوا اليك. نعم. طبعا خرينا نلفت خرينا نلفت النظر لشية برضه يا شباب. يعني هم لما قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. تمام؟ عايزين نتصور هذه. هو بيقول لهم هؤلاء - [03:06:28](#)

بناتي هن اطهر لكم ماشي؟ فكأن هو لما قال الكلام ده كأنه ما يعرفش عادتهم. فهم بيقولوا له هو انت مش عارفنا يعني الصور انت فيه واحد كده صاحبك عزمك على سمك. وقال لك ده انا النهاردة عامل لك احلى اكلة - [03:06:49](#)

تمام؟ وجيت لقيته حاطط سمك انت تقول له هو انت مش عارف ان انا ما باكش السمك فك الكلمة دي منهم في غاية يعني هم بيقولوا ما انت عارفنا وانت احنا مش مش بتوع كده مش بتوع طهارة. احنا مش ناس مش نضيفه - [03:07:06](#)

يعني احنا انت عرفنا فازاي تقول الكلام ده؟ يعني هم كأنهم استغربوا منه؟ ما انت عارف ان احنا كذا. وده يؤكد زي ما قلت لك. والله هذا يؤكد لي دائما هذا الامر. ان - [03:07:23](#)

لوطا قال هذا القول اعذارا وهو قول من يريد ان يعذر وهو موقن انهم لن يقبلوا به وده يدفع اشكالات كثيرة في الاية. لان ممكن واحد يقول لك ازاي هو عمل كده؟ انا انا بشوف ان ده مخلص - [03:07:33](#)

واعذار وهو يعلم ان هذا لن يحصل زي ما انا اجي مسلا واحد يا عم انت يا عم عايز تضرب الراجل ده يا عم اضربني انا مكانه يا عم. اضربني انا مكانه. وانا متأكد ان هو مش هيعمل كده - [03:07:48](#)

انا قلت له اضربني انا مكانه عشان اعذار يعني. فانا لما باقول له اضربني انا مكانه انا باقول له هو بيقول لي طب ما انت عارف ان انا عمري ما هاعمل كده - [03:08:04](#)

خلاص فهي دي التركيبة اللي انا شايفها والله اعلم اليق بهذا السياق. والله تبارك وتعالى اعلم. طبعا لو ان لي بكم قوة يعني هل لو انا اقدر ان اغير هذا المنكر او - [03:08:12](#)

الى ركن شديد لي من يمنعني او السلطان او يعني عشيرة. وده يدل على ماذا؟ هذا يدل على قيمة القوة تمام يعني اعدوا لهم الصلاة من قوة. خد بالك يعني كان في واحد بيحكوا ان واحد آآ آ ملك من الملوك الظلمة - [03:08:22](#)

كان بيحارب يعني بيخرج بيخرب في البلاد وكده. فناس قالوا له ان البابا اللي هو يعني الراجل اللي هو القس يعني النصراني عايز يقعد معك. قال لهم البابا ده عنده كم دبابة يعني؟ ما هو يقعد معي ده لازم يكون له قيمة يعني. مش ما تقولي ليش تقول لي بقى ده شيخ او ده لا هو معه كام دبابة؟ هو ده. فلغة - [03:08:38](#)

لذلك اعدوا لهم ما استطعتم. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في قومه كانوا بيقولوا ساحر وكاهن ومجنون. اول ما جاءهم به بالمسلمين والصحابه والسلاح قالوا اخ كريم وابن اخ كريم معلى ابوة كده هو ده طبيعي. فلازم - [03:08:58](#)

يكون في قوة. فهو بيقول لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ده يدل ولذلك بعدها ولولا رهطك وهذه الاية هذه الاية هي اعلام

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستضعف هو واصحابه في مكة ان الله جاعل لهم فرجا ومخرجا. حتى لو لم يرى اثار هذا الامر

[03:09:14](#) -

في ابتلاء شديد. ليس لهم من يؤويهم. القبائل رفضت. رفضت. وما فيش قوة ما فيش عدد ما فيش. بس الله سبحانه وتعالى منجز

لهم ما اراد. لذلك ربنا يقول من كان يرجو - [03:09:42](#)

لقاء الله فان اجل الله لات. يعني من كان يؤمن بالآخرة فليعلم صدق وعد الله اللي هو في بدر وغيره والنصر والتمكين. وقد كان. كل

هذا لذلك لان اصلا توفي كمان ابو طالب. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبق له من يحوطه. فربنا يعلمه ان ربه معه خير من ابي

طالب وخير من الناس جميعا. والله اعلم. اتفضل اكمل - [03:09:52](#)

قالوا لي يا لوط ان رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم ان

موعدهم الصبح وليس الصبح بقريب. قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. اي قالت الملائكة للوط عليه الصلاة والسلام لما -

[03:10:14](#)

اشتد به كرب ان ملائكة ربك ارسلنا لاهلاك قومك فلن يصلوا اليك بمكروه فاطمئن وهون على نفسك كما قال تعالى ولم وان جاءت

رسلنا لوطنسي بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن ان منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين - [03:10:34](#)

فمنزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. وقال سبحانه ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي

فاسري باهلك بغطاء من الليل اي تلاحظ ان الملائكة لاحظ - [03:10:54](#)

ثواني عبد الملك تلاحظ ان الملائكة لم تقل ذلك للوط اول ما دخلت يعني هل الملائكة اول ما دخلت قالوا انا رسل ربك؟ لأ لماذا؟ ليحق

القول على الكافرين لن يقول له ذلك هو ابتلاء له وهذا يعني درجته. وليستحق اولئك هذا الفعل - [03:11:13](#)

لو هم قالوا له كده من الاول كان خلاص. كان هو اطمئن. لأ عشان يحصل هذا المشهد ان ربي لطيف لما يشاء زي ما يوسف قال لابي

يعني بيقول لابي ان لو ما كانش حصل كل هذا ما كنتش هاوصل للي انا وصلت له - [03:11:34](#)

فلذلك قال وقد احسن به اذا خرج من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء.

اذا ان شاء شيئا قدر - [03:11:51](#)

اسبابه التي لا تعلم او لا يظن انها تبلغ الى هذا الحد اتفضل اكمل اسري باهلك بقطع من الليل اي فاخرج انت واهلك من ارض قومك

بعد مضي وقت من الليل. كما قال تعالى فلما جاء للوطن المرسلون قال - [03:12:01](#)

قال انكم قوم منكرون قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون. واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع كبارهم

ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - [03:12:19](#)

القراءة ذات الاثرية لا لا اقرأ الاية اقرأ الحكيم الحاشية الحاشية اقرأ الحاشية. قال الشنقيطي بعد مضي وقت من الليل آ قال

الشنقيطي فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - [03:12:37](#)

انه مصيبيها عند امرأتك عما الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة انه امر نبيه لوطا ان يسري باهله اطعم

من الليل ولم يبين ها هنا هل هو من اخر الليل او وسطه او اوله - [03:12:59](#)

ولكنه بين في القمر ان ذلك من اخر الليل وقت السحر وذلك في قوله تعالى الا لوط نجيناهم بسحر ولم يبين هنا انه امره ان يكون

من ورائهم وهم امامه - [03:13:14](#)

ولكنه بين ذلك في الحجر بقوله تعالى فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ماشي

اكمل اكمل لفوق بقى اكمل ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى امرأتك قرأتان امرأتك بضم التاء قيل الاستثناء من قبل - [03:13:27](#)

من جملة الامر فاسري باهله وامرأتك مبتدأ خبره انه مصيبيها ما اصابهم وقيل معنا ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك اي لا يتخلف منكم

احد الا امرأتك وقيل غير ذلك - [03:13:55](#)

امراة تك بفتح التاء اي فاسري باهلك الا امرأتك على ان لوطا امر ان يسري باهله سوى زوجته فانه نهي ان يسري بها ولا يلتفت منكم

احد الا امرأتك اي ولا ينظر احد منكم وراءه واستمروا ذاهبين الا امرأة اقرأ - [03:14:12](#)

معلش اقرأ الحاشية عبدالمك عشان فيها اه الحاشية فيها القراءتان اه لماذا قال الا امرأتك مرة؟ بالرفع ومرة الى امرأتك بالنصب.

احنا خدناها قبل كده في في تفسير في اللي هو في كتاب ابن تيمية اللي هو تفسير - [03:14:30](#)

الا قوم يونس ولكن اذا هنا ثاني نعم. قال الشنقيطي بعد ان ذكر انه على قراءة الجمهور بالنصب فهو لم يسري بها وان ظاهر القراءة

الثانية بالرفع على احد الاوجه انه اسري بها والتفتت فهلكت - [03:14:49](#)

قال الظاهر ان وجه الجمع بين القراءتين المذكورتين ان السري في امر لوط بان يسري باهله هو النجاة فمن العذاب الواقعي من العذاب

الواقع صبحا بقوم لوط. وامرأة لوط مصيبتها ذلك العذاب الذي اصاب قومها لا محالة. فنتيجة اسراء لوط باهله لم - [03:15:04](#)

فيها امرأته على كلا القولين وما لا فائدة فيه كالعدم. فيستوي معنى انه تركها ولم يسري بها اصلا وانه اسرى بها وهلكت مع الهالكين

فمعنى القولين راجع الى انها هالكة. وليس لها نفع في اسرائيل لوط باهله. فلا فرق بين كونها بقيت معهم او خرجت واصابها ما اصاب

- [03:15:23](#)

فاذا كان الاسراء مع لوط لم ينجها من العذاب فهي ومن لم يسري معه سواء والعلم عند الله تعالى نعم يعني هو يريد ان يقول ان

الاعتبار واحد اه لماذا؟ لانا سيصيبها ما اصابهم. فهل هي خرجت معه - [03:15:46](#)

في الليل والتفتت ولا هي لم لم يسر بها اصلا يعني لم يأخذها معه اصلا. فهو عايز يقول لك المال القراءتين واحد. سواء قلنا ان

الاستثناء ومن الاسراء او الاستثناء من الالتفات. او الاستثناء من الايه؟ من النجاح. ايا كان. اتفضل اكمل - [03:16:06](#)

انه مصيبتها ما اصابهم اي انه مصيب امرأتك يا لوط العذاب الذي اصاب قومه. كما قال تعالى فانجيناه واهله الا امرأته قدرنا من

الغابرين ان موعدهم الصبح وليس الصبح بقريب. اي ان موعد اهلاك قومك يلو ط الصبح بعد انقضاء هذه الليلة. ليس وقت الصبح

بقريب - [03:16:29](#)

لتزول العذاب بهم كما قال تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وقد بين بين الله تعالى ان صبيحة العذاب

وقعت عليهم وقت الاشراق. وهو وقت طلوع الشمس وذلك في قوله فاخذتهم الصبيحة مشركة - [03:16:51](#)

فلما جاء امرنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود كيف لما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها اي فلما جاء امرنا آآ بهلاك

قوم لوط جعلنا عالي قراهم اسفلهم - [03:17:09](#)

كما قال تعالى فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. اي ارسلنا على قري

قوم لوط حجارة من طين شديد القوة قد ضم بعضه الى بعض. فصار حجارة. كما قال تعالى وامطرنا - [03:17:27](#)

عليهم مطرا فساء مطر المنذرين. مسومة عند ربك وما هي من الظالم عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد. مسومة عند ربك اي

حجارة معلمة عند الله بعلامات. وما هي من الظالمين ببعيد اي وما هذه الحجارة التي امطرت على قوم لوط - [03:17:47](#)

عيدة من الظالمين الفاعلين مثل فعلهم. فليحذروا ان يصيبه ان يصيبهم ما اصابهم وما هي من الظالمين ببعيد اختلف فيها يعني هل

هي قريبة قوم لوط اللي هو وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل؟ يعني هي قريبة منكم - [03:18:07](#)

من قريش الظالمين يعلمونها فكيف لا بها او وما هي اللي هي الحجارة ففي خلاف فيها يعني وطبعا او او المعنى اللي هي وما هي من

الظالمين يعني لم تكن لتتخطى قوم لوط - [03:18:27](#)

طيب آآ طيب خلينا نقف هنا عشان يعني احنا طبعا كل نأ بياخذ مننا على الاقل ثلاث ساعات ونصف ولكن نرجو ان يكون ما

نستدعيه من المعلومات والامور ارجو ان يكون نافعا لكم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ونكتفي على هذا القدر. وان شاء الله -

[03:18:47](#)

غدا باذن الله آآ ندخل في حديث عن شعيب وان شاء الله اكيد سيفتح الله سبحانه وتعالى ايضا ونحن نتكلم عن شعيب عليه السلام

ثم بعد بعد ذلك موسى وفرعون ثم الخاتمة بقى هذه الخاتمة يعني التعقيب على هذه القصص المباركة يعني نرجو ان يفتح الله لنا

من فضله وينفعنا بهذا العلم - [03:19:06](#)

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا على صبركم وعلى حرصكم على هذه الدروس. والانسان مش عارف يعني آآ يعني يعني انا عايز اقول لكم احمداوا الله وفي نفس الوقت بشكركم. لكن انا بصراحة اقول لكم احمداوا الله الذي آآ جعل اوقاتكم - [03:19:26](#) في هذا الباب يعني انت والله لست في مقام التصبر والمشقة والله انت كتاب نتدارسه ونتعلمه. ونحاول ان نستخرج ما فيه من العلم والعمل وان ينعكس ذلك على حياتنا. والله - [03:19:42](#)

فهو الفضل الكبير. والله العظيم بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. والله الانسان يفرح في الدنيا باشياء كثيرة. لكن والله لا يمكن ان يعدل الفرح. فرح اية تعلمها او تقع في قلبك او تفهم الرسالة المضمنة فيها. او يظهر اثرها عليك او تصلي بها ركعتين لله. او تنشرها - [03:19:58](#)

وتعلمها للناس هذا والله هو الفضل العظيم. والحمد لله ونسأل الله ان يثبتنا على هذا. وبارك الله فيكم وآآ يعني ابنه عليكم الشباب مرة اخرى. حاولوا تعملوا اولاً باول والامر الثاني قراءة بقى الفوائد اللي هم بيحبوها او التربوية او الاشياء دي اقرأها. بلا شك ان شاء الله سيكون فيها نفع - [03:20:17](#)

وحاول انك انت يعني لو في دروس فانتك ستجد هذه الدروس الحمد لله موجودة كاملة. يعني حاول لو انت لسة منظم جديد تمشي بخطين. الخط الاول تبدأ من البداية لان في البداية احيانا بذكر معلومات مش بكرها - [03:20:37](#)

وتبدأ وتمشي معنا في الدروس المباشرة لان احنا ان شاء الله قريبا بازن الله سندخل بقى اللي هو دراسة كتب السنة. نسأل الله ان يتمها علينا وان يعيننا عليها ونفضل ماشيين في الخطين دول الى ما شاء الله. يعني حتى لما - [03:20:50](#)

نخلص ان شاء الله التفسير المحرم. باذن الله ندخل في تفسير ثاني. لان الانسان بينسى. وهنبقى نتقل من من تفسير لتفسير. المهم ان احنا هنكون مع القرآن دائما. واما كتب السنن دي على الاقل - [03:21:04](#)

تاخذ خمس سنوات ان شاء الله. واحنا نريد ان ندرسها حوالي هي ستة وتلاتين كتاب تقريبا فطبعا فيها كتب كبيرة زي مسند احمد ومصنف ابن ابي شيبة وغيرها فكتب كبيرة نسأل الله ان نبقي في هذا الخير دائما لا يقطع نمو - [03:21:14](#)